استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وعلاقته بإدارة خصوصيتهم الرقمية

د.أحمد متولي عبد الرحيم عمار*

ملخص الدراسة:

انتشرت العديد من تطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي استغلها الكثيرون لنشر مقتطفات حياتهم بالفيديو والصور لأنشطتهم الاجتماعية والأسرية باستخدام هواتفهم الذكية فأصبح مرتادو مواقع التواصل ينشئون حياة افتراضية لهم وصلت لحد الإدمان عند البعض في نشر خصوصياته فالمستخدم لهذه المواقع يكشف بإرادته المنفرده عن كل ما يتعلق بحياته الشخصية في الفضاء الالكتروني، فتصبح خصوصية المستخدم عرضة للانتهاك سواء من قبل موقع التواصل الاجتماعي نفسة أو من قبل الغير، لذلك ظهرت أهمية حماية خصوصية هذه البيانات وقد أُنشأت صفحات مكافحة الجرائم الالكترونية بالفيس بوك لتوعية مستخدميها بطرق الحماية منها وتقدم إرشادات بالممارسات المتبعة لحماية الخصوصية الرقمية.

استهدفت الدراسة التعرف علي معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الالكترونية ودوافع استخدامهم لها والكشف عن طرق إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية بعد استخدامهم لتلك الصفحات، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح الإعلامي باستخدام استمارة الاستبيان بالتطبيق علي عينة عمدية مكونة من (400)من المستخدمين لتلك الصفحات من طلاب الجامعات المصرية من (18- 21)عام.

وقد توصلت الدراسة إلى: أكدت الدراسة اهتمام المبحوثين عينة الدراسة باستخدام صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك حيث جاء معدل استخدامهم مرتفع إلى حد ما وجاءت في مقدمة الصفحات مكافحة الجرائم الالكترونية التي يفضل المبحوثون استخدامها محمد الجندي خبير أمن المعلومات وصفحة "اتكلم/ ي"، وجاءت في مقدمة دوافع استخدامهم رغبتهم في تعزيز قدرتهم علي حماية خصوصيتهم الإلكترونية وكذلك تجنب الثغرات التي تسهل انتهاك خصوصيتهم الرقمية .

كشفت الدراسة اهتمام المبحوثين من الذكور والإناث بإدارة خصوصية السلوك الاجتماعي وإدارة الخصوصية المكانية، بينما جاء اهتمام الإناث أعلي من الذكور في الإهتمام بإدارة البيانات الشخصية للحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك ضبط إعدادت الأمان بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الالكترونية بالفيس بوك

الكلمات المفتاحية:

مكافحة، الجرائم ،الالكترونية، الخصوصية، الرقمية

* مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

Research titled “Adolescents' used of Facebook's anti-cybercrime pages and its relationship to managing their digital privacy.

Abstract:

There have been many social networking applications and platforms that many have exploited to publish their life clippings in video and photos of their social and family activities using their smartphones. The users of communication sites are creating a virtual life for them that has reached the point of addiction for some in spreading their privacy. The user of these sites reveals by his sole will everything related to his personal life in cyberspace, so the privacy of the user becomes vulnerable to violation, whether by the social networking site itself or by third parties, so the importance of protecting the privacy of this data has emerged. It has established anti-cybercrime pages on Facebook to educate its users on ways to protect against it and provide guidance on practices followed to protect digital privacy.

The study aimed to identify the rate of respondents' use of the study sample for anti-cybercrime pages and the motives for their use of them and revealing the ways they manage their digital privacy after using those pages. The study came as a descriptive based on the media survey curriculum using the questionnaire form applied to a deliberate sample of users of those pages from Egyptian university students.

The results of the study confirmed the respondents' interest in the study sample using the anti-cybercrime pages on Facebook, where their usage rate was fairly high. At the forefront of the pages is combating cybercrime, which respondents prefer to use Mohammed Al-Jundi, an information security expert, and the "Speak/J" page. At the forefront of their motives for their use, came their desire to enhance their ability to protect their electronic privacy as well as avoid gaps that facilitate the violation of their digital privacy.

The study revealed the interest of male and female respondents in social behavior privacy management and spatial privacy management, while females are more interested than males in managing personal data of accounts on social networking sites, as well as adjusting security settings after using Facebook's anti-crime pages.

Key words:

Digital, privacy ,anti-cybercrimey.

المقدمة:

في ظل ازدياد تطور التكنولوجيا الحديثة زادت مخاطرها علي الحق في حماية الحياة الخاصة وأضحي الفرد مقيداً في تعاملاته من خلال رصد البيانات الشخصية وتخزينها ومعالجتها بواسطة مختلف الوسائط المعلوماتية كتقنيات المراقبة والتجسس والقرصنة والمساس بالمعطيات الخاصة بالأفراد وهي جميعها تمثل تهديداً مباشراً علي حياتهم الخاصة وحرياتهم الفردية لاسيما إذا استخدمت في غايات خارجة عن إرادة أصحابها ودون علمهم، ولذلك أصبحت الخصوصية الرقمية ضرورة للأفراد للحفاظ على سرية البيانات المتعلقة بهويتهم أو سلوكهم والتحكم في مدى وتوقيت وظروف مشاركة حياتهم مع الآخرين للحد من إطلاع الآخرين علي مظاهر حياتهم[1].

ونظرا لتزايد تفاعل الأفراد مع العالم الرقمي عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، أصبحت الخصوصية مهددة وأصبحت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجارياً في تنفيذ دعاية تسويقية، أومراقبتها من قِبل جهات حكومية أو تعرضها للسرقة واستغلالها في أغراض تضر بأصحابها في التجسس والمراقبة لرصد أداء وأنشطة الأفراد في تفاعلهم مع حياتهم اليومية.

أصبحت شبكات التواصل في حياتنا الاجتماعية سمة مميزة في هذا العصر الرقمي تستخدم في كافة الأنشطة اليومية وهذا ما يثير بعض المخاوف حول البيانات الرقمية التي يدلي بها المستخدمون والمعلومات الشخصية المتعلقة بالحياة الخاصة من وقت تدفقها ونشرها عبر تلك المنصات لتصبح ملكية عامة وشائعة بعد أن كانت مملوكة ملكية خاصة[2]، وبذلك فإن محاولة السيطرة علي خصوصيتهم الرقمية تعتمد بشكل كبير علي المستخدم نفسه لأنها تمثل حياتة الخاصة يمكنه التحكم فيما ينشره من معلومات وصور خاصة به ومشاركة روابط علي الشبكات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

أصبح الانترنت الركيزة الأساسية للإتصال والتواصل في العالم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري والشخصي في آن واحد، فما يتميز به من تفاعلية وإلغاء قيود المكان والزمان صنعت إعلاماً جديداً أتاح للجميع التعبير عما يريدون بحرية تامة، وأصبحت تطبيقات الانترنت ومنها مواقع التواصل الاجتماعي الصحيفة التي تنشر السبق الصحفي للأحداث المهمة، كما أصبح لكل فرد منظومة إعلامية متكاملة لنشر ما يريدة ليس بالنص فقط بل بالصوت والصورة، وبث الصورة الحية، يدون فيها كل ما يريد بدءاً من تفاصيل حياته الشخصية والاجتماعية والعملية.

يتزايد حول العالم وبشكل يومي عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وانتشرت العديد من تطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي استغلها الكثيرون لنشر أنشطتهم الاجتماعية والأسرية بالفيديو والصور باستخدام هواتفهم الذكية ، فأصبح مرتادو مواقع التواصل ينشئون حياة افتراضية لهم وصلت لحد الإدمان عند البعض في نشر خصوصياته، فالمستخدم لهذه المواقع يكشف بإرادته المنفرده عن كل ما يتعلق بحياته الشخصية، وبذلك تصبح هذه البيانات والمعلومات متاحه لمستخدمي هذه المواقع حسب إعدادات كل موقع،

فتصبح خصوصية المستخدم عرضة للانتهاك أو الاستخدام غير المشروع سواء من قبل موقع التواصل الاجتماعي نفسه أو من قبل الغير، لذلك ظهرت أهمية حماية خصوصية هذه البيانات [3].

وعلي الرغم وجود تـدابير للخصوصـية علـى مواقـع التواصل الاجتماعي فـي محاولــة لتزويـد المستخدمين بحمايـة المعلومـات الشخصـية الخاصـة بهـم، علـى سـبيل المثـال من المتاح لجميع المستخدمين المسجلين القدرة على منـع أشـخاص معينـين مـن رؤية الملف الشخصي الخاص بهم، والقدرة على تحديد من يمكنه الوصول إلـى الصـور وملفات الفيديو[4]. إلا أن استخدام مواقع التوصل الاجتماعي أصبح يُعرض مستخدميه إلى الكثير من المخاطر، لما يتطلبه من الإدلاء ببعض البيانات والمعلومات الشخصية مثل الاسم ومحل الإقامة ورقم الهاتف وتفاصيل أخري، تدفقها يمثل خطرًا على خصوصية هؤلاء الأشخاص.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، في علي الرغم من خطورتها في انتهاك الخصوصية الرقمية لمستخدميها إلا أنها أيضاً أداة للتوعية بحماية الخصوصية حيث أُنشأت صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك لتوعية مستخدميها بطرق الحماية منها ونشر المعلومات والقوانين التي تخص الجرائم الإلكترونية وتقدم إرشادات بالممارسات المتبعة للحماية من الإختراق الالكتروني وطرق حماية الخصوصية الرقمية ونظراً لأهمية البيانات الشخصية وخوفا من انتهاكها واستعمالها بطريقة غير مرغوبة تضر بالأفراد في البيئة الرقمية، قد يلجأ البعض لتلك الصفحات للتعرف علي طرق تعزيز وإدارة خصوصيتهم الرقمية من خلال ما تعرضة من معلومات ونماذج حية لحالات تعرضت لانتهاكات والحلول للحفاظ عليها.

ولاحظ الباحث أن الشائع اليوم هو العرض العمدي للبيانات الشخصية بشكل متزايد على مواقع التواصل الاجتماعي وتفشي ظاهرة مراقبة حياة الآخرين وما يترتب عليها من أضرار، ظهرت الحاجة الي التوعية بحماية الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة أكدت بعض الدراسات تعرض عينة الدراسة لانتهاك خصوصيتهم الرقمية ومنها دراسة هدير أحمد 2022 والتي أكدت أن57% من عينة الدراسة تعرض لمواقف انتهاك الخصوصية علي فيس بوك وكذلك دراسة نرمين نصر 2022، وجاءت دراسات أخري تؤكد انتشار الجرائم الإلكترونية وخطورتها علي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي منها دراسة Vkrishna 2021 ودراسة رشيدة فاريش2018، دراسة إيمان مردف 2017 ولذلك سعي الباحث لدراسة موضوع الدراسة.

ولتحديد مشكلة الدراسة بدقة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة عمدية من (40) مبحوث من المراهقين من طلاب أولي جامعة بجامعتي الزقازيق والقاهرة وجاءت نتائجها كالتالي :

- اهتمام عينة الدراسة الاستطلاعية باستخدام صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية حيث جاء (67%)من أجمالي عينة الدراسة الإستطلاعية يهتمون باستخدامها دائما و (23%) يهتمون باستخدامها أحياناً وجاء (10%) نادراً ما يستخدمونها

- محدودية اهتمام عينة الدراسة الاستطلاعية بإدارتهم لخصوصيتهم الرقمية حيث جاء (22%) يهتمون كثيراً وجاء (70%) يهتمون الي حد ما، وجاء(8%) نادراً ما يهتمون .

ومن هنا جاء اهتمام الباحث بموضوع الدراسة المتمثل في التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة إستخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك بإدارتهم لخصوصيتهم الرقمية؟

أهمية الدراسة:

1. أهمية الخصوصية الرقمية خاصة علي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ضرورة لمستخدميها في ظل التطور المستمر لتقنيات تلك المواقع والتي دفعت الكثير لحماية خصوصيتهم عند استخدامها .
2. حاجة المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة حدود الحياة الخاصة عبر تلك المواقع وحاجتهم للوعي بطرق حماية خصوصيتهم الرقمية من خلال استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.
3. ضرورة الاستخدام الآمن للانترنت خاصة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي والنمو الهائل لمواقع الشبكات الاجتماعية والذي يعتبرها الكثير من المستخدمين ذاكرته التي تحوي كل تفاصيل الحياة الخاصة.
4. تعكس الدراسة ممارسات إدارة الخصوصية الرقمية لشريحة هامة داخل المجتمع المصري وهم المراهقون الذين يمثلون أكثر الفئات استخداماً للانترنت وتطبيقاته المختلفة.
5. خطورة الجرائم الإلكترونية بالنسبة للمجتمع وخصوصا المراهقين وما تحدثه من تأثير سلبي علي أمن المجتمعات لكونها انعكاسا لخلل في المنظومة الاجتماعية مما يدفع الحاجة للحافظ علي الخصوصية الرقيمة .
6. تمثل الدراسة إضافة إلى الجانب العلمي في مجال الإعلام خاصة محدودية الدراسات الإعلامية التي ربطت بين متغيري الدراسة وهذا يؤكد حداثة موضوع الدراسة والذي يتوقع أن يكون قاعدة علمية ومعرفية للباحثين مستقبلاً.
7. قد تسهم الدراسة في ايجاد الحلول العلمية والعملية للحماية من الجرائم الإلكترونية وانتهاك الخصوصية الرقمية وتسليط الضوء علي صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ودورها في الحد من الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها المراهقون ومدي مساهمتها في حماية الخصوصيتهم الرقمية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف علي علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك بإدارتهم لخصوصيتهم الرقمية وينبثق منه مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:

1. رصد معدل استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
2. معرفة أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك التي يتصفحها المبحوثون عينة الدراسة.
3. التعرف علي دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
4. الكشف عن أهم صور الجرائم الإلكترونية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون عينة الدراسة بصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
5. معرفة مستوي إدراك المبحوثين عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية الرقمية بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
6. رصد كيفية إدارة المبحوثين لخصوصية بياناتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
7. معرفة كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لخصوصيتهم المكانية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
8. الكشف عن كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لخصوصية سلوكهم الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.
9. معرفة كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لإعدادات الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.

الإطار النظري : <u>نظرية حساب الخصوصية:</u>

ظهرت نظرية حساب الخصوصية كتطور لعدة نظريات مرجعية وتحسينات لنظريات مرتبطة بموضوع الخصوصية وأهما نظرية إدارة الخصوصية تعتبر ساندرا بيتر ونيو نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية على أساس كونها نظرية اتصالية متكاملة. إن هذا يعني أي شخص لا يمكنه التفكير في اتخاذ قرار عما إذا كان سيقوم بالإخفاء أو الكشف. إن حدث الكشف عن معلومات خاصة يخلق نوعا من الثقة وتوجه ذلك الشخص نحو حدود الخصوصية الجمعية.

وتؤكد النظرية أن الإنسان بطبيعته تتوفر لديه رغبة للتمتع بالخصوصية، وعلي الرغم من أن الكشف عن معلومات خاصة قد تعزز من علاقة الشخص مع أشخاص آخرين مهمين ولكن هذا التشارك لتلك المعلومات السرية يقلل من الخصوصية، لذا يجب أن نفكر في حدود

الخصوصية التي تشتمل المعلومات التي لدينا ولكن لا يعرفها الآخرون[5]، خاصة أن هذا التشارك يجعل الأفراد تعيد تشكيل حدود الخصوصية ويجب الأخذ في الاعتبار الوسيلة التي يتم نقل المعلومات الشخصية بها الي شخص موثوق منه وأن نضمن عدم تسريب هذه المعلومات سواء بقصد أو بدون قصد لأي غرض من قبل الوسيلة، وأن يتم حساب المخاطر التي قد تنال الشخص في حال خروج تلك المعلومات عن دائرة الخصوصية، ويجب أن يدرك الشخص أن حدود الخصوصية الشخصية تشتمل المعلومات التي تحولت إلي جمعية وأنها نادراً ما ترتد مرة أخري لتكون شخصية، وبذلك فإن هؤلاء الذين يمتلكون معلومات خاصة يجب أن يفكروا كثيراً قبل مشاركتها مع أشخاص آخرين.[6]

وتستند النظرية علي عدة فروض رئيسية [7]:

1- يعتقد الناس أنهم يمتلكون معلومات خاصة بهم ولديهم الحق في التحكم بها.

2- يتحكم الأشخاص في معلوماتهم الخاصة من خلال استخدام قواعد الخصوصية الشخصية.

3- عندما يتم إخبار أشخاص آخرين أو تتاح لهم إمكانية الوصول إلى تلك المعلومات الخاصة الشخصية فإنهم يصبحون مالكين مشتركين لتلك المعلومات.

4- يحتاج هؤلاء المالكون المشتركون لتلك المعلومات الخاصة إلى التفاوض بشكل متبادل على قواعد خصوصية يمكن الاتفاق عليها بشأن إخبار الآخرين.

5- وعندما لا يتفاوض هؤلاء المالكون المشتركون للمعلومات الخاصة بشكل فعال ويتبعون قواعد الخصوصية المحددة بشكل متبادل يحتمل أن يظهر هناك اضطرابا حديا (حدوديا) كنتيجة لذلك.

ويصف (Dinev and Hart) [8]مخاطر الخصوصية علي أنها سلوك انتهازي محتمل للمتلقي الذي يمكن أن يحدث عندما يكشف الفرد عن معلوماتة الشخصية، مما يؤدي إلى احتمال فقدان السيطرة علي المعلومات الشخصية واستخدامها لأغراض أخري أو سرقتها ومشاركتها مع آخرين، وعلي النقيض قد يسهم الإفصاح عن المعلومات الشخصية في تحقيق منافع للشخص ذاته .

وفقاً لهذه النظرية فإن هناك خمسة نماذج للخصوصية:[9]

أولا:خصوصية الشخص:وهذا النموذج معني بخصوصية الشخص في جسده، وكذلك خصوصية الشخص في بياناتة الشخصية وتتمثل في المعلومات التي يطلق عليها خاصة كونها تتعلق بالشخص ذاته وتنتمي إلي كيانه كإنسان مثل الإسم، العنوان، رقم الهاتف وغيرها من المعلومات الخاصة جداً والتي تأخذ شكل بيانات تلزم الالتصاق بكل شخص طبيعي معرف أو قابل للتعريف، وهذه المعلومات أصبحت علي درجة كبيرة من الأهمية في ظل فكر العالم الرقمي ، من هنا ظهر ما يعرف بنموذج الخصوصية الشخصية الذي يهتم بحق الشخص في أن يتحكم بالمعلومات التي تخصه.

ثانياً: خصوصية السلوك الشخصي: والذي يتصل بكل الجوانب السلوكية وبشكل خاص الأمور الحساسة مثل الأنشطة السياسية، المعتقدات الدينية، الممارسات الاجتماعية من قيم وعادات وتقاليد ومبادئ سواء في الأمكنة الخاصة أو العامة .

ثالثاً: خصوصية المكان : والتي تتمثل في الخصوصية المكانية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المعلومات الخاصة بتحديد المكان وجود المستخدمين وتحركاتهم التي توضح الوجهه التي يقصدها المستخدمون ومكانهم. (10)

رابعاً: خصوصية المعلومات الشخصية: الذي يتضمن القواعد التي تحكم جميع إدارات البيانات الخاصة كمعلومات بطاقات الهوية وبطاقات الائتمان والمعلومات المالية وغيرها والتي يتم انتهاكها بالوسائل التقنية الحديثة .

خامساً: خصوصية الاتصالات الشخصية: التي تتعلق بالاتصالات الشخصية كالمحادثات والمراسلات الهاتفية والبريد الالكتروني وغيرها ، والتي تعد من الامور الخاصة بحياة الفرد والتي لا يجوز لأحد سماعها أو تسجيلها والذي يعتبر اعتداء علي الحياة الخاصة وانتهاكها.

اعتمد الباحث علي نظرية حساب الخصوصية لأنها الأنسب لموضوع الدراسة حيث يسعي الباحث لقياس الخصوصية الرقمية لدي عينة الدراسة وكيفية إداراتهم لخصوصيتهم الرقمية بعد استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال تطبيق نماذج الخصوصية التي تضمنتها النظرية وهي (خصوصية البيانات الشخصية- خصوصية السلوك الاجتماعي- الخصوصية المكانية- إعدادات الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي) وكذلك قياس مستوي ادراك عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية الرقمية.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً الجرائم الإلكترونية:

مفهوم الجرائم الإلكترونية: تعتبر الجرائم المستحدثة في العصر الرقمي ماهي إلا جرائم تقليدية ولكنها ارتدت ثوباً جديداً باستخدام التقنيات الحديثة، والآن أصبحنا نواجه عولمة الجرائم والتي تشكل تحدياً ملحوظاً في العصر الرقمي.

تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية (cyber crimes) من مقطعين هما الجريمة (crime) والإلكترونية (cyber) ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية سواء أذى مادي أو معنوي للضحية مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (غرف الدردشة – البريد الإلكترونية – الموبايل)(11).

وتعرف الجرائم الإلكترونية علي أنها أي فعل ضار يتم عبر استعمال الوسائط الإلكترونية مثل الحواسب، أجهزة الموبايل، شبكة الانترنت، أو الاستخدامات غير القانونية للبيانات الحاسوبية أو الإلكترونية، فهي جريمة ناشئة عن استغلال التكنولوجيا الحديثة .[12]

الجرائم الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي: اتسعت في الآونة الأخيرة دائرة استخدام الشبكات الإلكترونية في شتي مجالات الحياة، إلا أن الاستخدام المتزايد لها أدي الي ظهور الكثير من المخاطر وأفرز أنواعاً مستحدثة من الجرائم[13]، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ميدان خصب للجرائم الإلكترونية لأنها تمثل قلب الثورة التكنولوجية، وتنوعت هذه الجرائم من سرقة البيانات والوصول غير القانوني للمعلومات الشخصية وغيرها من التهديدات التي تؤثر بشكل كبير علي خصوصية الأفراد لانها تنطوي علي وصول غير قانوني واستخدام ضار للبيانات من قبل المجرمين.[14]

وتتعدد أشكال الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنها :

- الابتزاز الالكتروني: جريمة تتم من خلال التهديد بالكشف عن معلومات شخصية محرجة أو ضارة عن شخص ما لأشخاص آخرين بهدف الاستغلال المادي أو المعنوي.[15]
- جرائم التشهير: تتمثل في استخدام شبكة الانترنت للتشهير بالأشخاص ونشر أخبار كاذبة تمس الشرف والتعرض لحياتهم الخاصة بشكل يسئ لهم.
- النصب والاحتيال الالكتروني: الهدف منها تحقيق مكاسب مادية حيث تعدد أشكال الاحتيال عبر شبكة الانترنت منها بيع سلع وهمية وسرقة معلومات بطاقات الائتمان.
- التنمر الالكتروني: السلوك العدواني وغير المرغوب فيه الذي يقوم به المتنمر إلكترونياً وبشكل متكرر بتهديد أو إحراج أو مضايقة أو سخرية من شخص باستخدام التكنولوجيا الرقمية .[16]
- التجسس الالكتروني: هو اختراق شبكة أو جهاز الكتروني وذلك بهدف سرقة المعلومات والبيانات المخزنة عليه واستغلالها.
- انتهاك الخصوصية : الإطلاع علي خصوصيات الآخرين دون علمهم أو إذن منهم واختراق معلومات تمس الحياة الخاصة للأفراد، نتيجة التكنولوجيا الحديثة وأبرزها الانترنت أصبحت خصوصية الأفراد عرضه للإعتداء والاختراق كما أصبحت النصوص القانونية التقليدية عاجزة عن مواجهتها.[17]
- سرقة هوية الشخص:قيام شخص بسرقه هوية شخص آخر ويتظاهر بأنة الشخص نفسه من أجل الحصول علي أمواله أو القيام بكافة المعاملات باسمه.[18]

صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية: نشأت هذه الصفحات علي موقع الفيس بوك بهدف توعية وإرشاد المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة بطرق الإستخدام الآمن لها، حيث يقوم

المسؤلون عن هذه الصفحات بنشر المنشورات التوعوية بطرق حماية الخصوصية الرقمية وتأمين الحسابات الشخصية وكذلك الحماية من الابتزاز والتحرش الالكتروني والتوعية بحماية الأجهزة الإلكترونية من الاختراق **ومن هذه الصفحات:**

- **صفحة الخبير الأمني محمد الجندي**: خبير في أمن المعلومات والجرائم الإلكترونية أسسها في 29 أبريل2013 حيث تحتوي الصفحة علي منشورات تستهدف توعية الأفراد بالجرائم الإلكترونية وحمايتهم من الوقوع كضحية إلكترونية وطرق حماية الخصوصية الرقمية للأفراد.
- **الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية:**وهي صفحة تابعة لمديرية الأمن العام تأسست في 25فبراير 2011 بهدف مكافحة الجرائم المستحدثة وتوعية المستخدمين من الوقوع ضحايا للمجرم الالكتروني.
- **صفحة قاوم**: تأسست لمكافحة جرائم الانترنت خاصة جرائم الابتزاز الالكتروني وطرق الحماية من الوقوع فيها والابلاغ عن مرتكبي الجرائم الإلكترونية والوصول اليهم.

ثانيا : الخصوصية الرقمية:

الخصوصية هي حق الأفراد أو المؤسسات أو المجموعات أن يحددوا لأنفسهم متي وكيف أو إلى أى مدى يمكن للمعلومات الخاصة بهم أن تصل إلي الآخرين وكذلك حق الفرد في أن يضبط عملية جمع المعلومات الشخصية عنه وعملية معاملتها آلياً وحفظها وتوزيعها واستخدامها في صنع القرار الخاص به والمؤثر به.[19]

الحق في الخصوصية من الحقوق اللصيقة بالشخص فهي جزء من ماهية الإنسان، ولكنه حق نسبي متغير من حيث الزمان والمكان والأشخاص، وهي مسألة نسبية ليس لها حدود ثابتة ومستقرة حيث ترتبط بمنظومة التقاليد والثقافة والقيم الدينية السائدة والنظام السياسي في كل مجتمع[20]، كما أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو والتطور الاجتماعي حيث اختلف الأمر في المجتمعات الحديثة، زمن الانترنت والعالم الافتراضي الذي تخزن عليه الحياة الخاصة للأفراد مما جعل الحق في الخصوصية يستجيب لمتطلبات جديدة أفرزتها البيئة الرقمية.

وعادة ما تشمل الخصوصية علي أربع فئات أساسية وهي الخصوصية البدنية والتي تتعلق بحماية البدن من أي إجراءات تتصل به بما في ذلك جميع الفحوصات الطبية، وخصوصية الاتصالات الخاصة بالهاتف والمراسلات علي اختلاف أشكالها، والخصوصية المكانية التي تتعلق بشروط دخول أماكن السكن أو العمل والأماكن العامة الذي ينطوي علي الفحص والتفتيش بالأساليب التقليدية والإلكترونية، والخصوصية المعلوماتية التي تتعلق بالبيانات المتعلقة بالأشخاص كبيانات التحقق من الهوية .[21]

وتعرف الخصوصية الرقمية علي أنها وصف لحماية البيانات الشخصية للفرد، والتي يتم نشرها وتداولها من خلال وسائط رقمية والتي تتمثل في البيانات الشخصية مثل البريد الالكتروني والحسابات البنكية والصور الشخصية ومعلومات عن العمل والمسكن وكل

البيانات التي نستخدمها في تفاعلنا علي الانترنت أثناء استخدامنا للحاسب الآلي أو التليفون المحمول أو أي من وسائل الاتصال الرقمي بالشبكة العنكبوتية.[22]

وهناك من يري أنها عدم التعدي علي البيانات الشخصية عبر الانترنت وتتمثل البيانات الشخصية في البيئة الرقمية البريد الالكتروني والحسابات البنكية والصور الشخصية وغيرها من مظاهر الحياة الخاصة للأفراد .[23]

الحق في الخصوصية في الدستور المصري :حرص الدستور المصري علي التأكيد علي حرمة انتهاك الحياة الخاصة للمواطنين حيث أقر في المادة (175) لسنه 2018 من قانون الجرائم الإليكترونية الفصل الثالث الجرائم المتعلقة بالاعتداء على حرمة الحياة الخاصة والمحتوى المعلوماتى غير المشروع مادة (25) التي تنص على "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه، ولا تجاوز 100 ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من اعتدى على أى من المبادئ أو القيم الأسرية فى المجتمع المصرى، أو انتهك حرمة الحياة الخاصة أو أرسل بكثافة العديد من الرسائل الإلكترونية لشخص معين دون موافقته، أو منح بيانات شخصية إلى نظام أو موقع إلكترونى لترويج السلع أو الخدمات دون موافقته، أو نشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات معلومات أو أخبارًا أو صورًا وما فى حكمها، انتهاك خصوصية أى شخص دون رضاه، سواء كانت المعلومات المنشورة صحيحة أو غير صحيحة".[24]

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات حول الخصوصية الرقمية:

ركزت بعض الدراسات علي إدارة الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حيث اهتمت بعض الدراسات برصد مدي اهتمام المبحوثين بإدارة خصوصيتهم الرقمية وجاءت دراسة هدير أحمد 2022[25] بعنوان إدارة المرأة لخصوصيتها علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، حيث أكدت أن مستوي الإفصاح لدى عينة الدراسة عن ذواتهن بموقع الفيس بوك متوسط كما أكدت أن57% من عينة الدراسة تعرض لمواقف انتهاك الخصوصية علي فيس بوك بينما 43% لم يتعرضن، استهدفت الدراسة التعرف علي ممارسات إدارة المرأة لخصوصيتها علي موقع الفيس بوك ومدي إدراكها لمخاطر انتهاكات الخصوصية وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي الاستبيان بالتطبيق علي عينة قوامها 400 مفردة من النساء المصريات.

وجاءت **دراسة Boer man & Other,2021** [26] مختلفة مع نتائج دراسة هدير أحمد حيث أكدت الدراسة أن المبحوثين نادراً ما يقوموا بحماية خصوصيتهم عبر الانترنت، كما توصلت الدراسة أنة رغم ثقة المبحوثين في تدابير الحماية إلا أنهم لا يثقون في فعاليتهم في حماية خصوصيتهم علي الانترنت، استهدفت الدراسة الكشف عن إدارة المبحوثين الهولنديين لخصوصيتهم عبر الانترنت وذلك باستخدام نظرية الحماية من أجل التحقق من سلوك المبحوثين في حماية خصوصيتهم عن الانترنت واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي الاستبيان وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من 928 من المبحوثين، بينما **ركزت دراسة**

wolf 2020 [27]علي كيفية إدارة المراهقين لخصوصيتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين الأكبر سناً أقل استفادة من استراتيجيات إدارة الخصوصية الرقمية مقارنة بالأصغر سنا وأكدت الدراسة أن الإناث أكثر حرصا علي تطبيق استراتيجيات إدارة الخصوصية من الذكور حيث بلغت العينة 2000 مبحوث من 11 الي 21 عام بالتطبيق علي 12 مدرسة من جميع مناطق فلاندرز ببلجيكا، وجاءت **دراسة هاني إبراهيم 2022** [28]بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتهاك الحياة الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآليات الحماية منها، وأكدت أن معظم أفراد العينة لا يوافقون علي اختراق خصوصياتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي كما أكدت علي ارتفاع مستوي وعي العينة بانتهاك الخصوصية الرقمية باعتبارها جريمة الكترونية يعاقب عليها القانون ومعرفتهم بآليات مواجهة تلك الانتهاكات، استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي وعي المبحوثين بانتهاكات الخصوصية ومدي قدرتهم علي عدم الوقوع فيها حيث اعتمدت الدراسة علي منهج المسح بتطبيق استبيان علي 300 مبحوث من الشباب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي.

واهتمت دراسات أخري بكيفية تأثير الثقافات المجتمعية ومخاوف الخصوصية علي قرارات خصوصية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وجاءت **دراسة 2018 Millham,M& Atkin, D** [29] والتي اهتمت بتقييم الأفراد الأكثر نشاطاً علي الإنترنت " المواطنون الرقميون" ، والتركيز علي معتقدات خصوصية المشاركين، إلي أي مدي يعتقدون أن معلوماتهم الشخصية والخاصة ذات قيمة وما المخاطر التي يتصورونها عند الكشف عن هذه المعلومات، وتشير نتائج الدراسة إلي التدابير السلوكية كانت أقوي لسلوكيات الخصوصية من المحددات الاجتماعية وتبين أن الفرد المهتم بإدارة خصوصيته الرقمية علي شبكات التواصل الاجتماعي هو الأقل ميلاً للكشف عن هذه المعلومات أثناء استخدامها. وهو ما تناولته أيضا دراسة **سعد القرني 2021** [30]حول العلاقة بين نمط التفكير ونشر الخصوصية عبر الإعلام الاجتماعي الجديد، وأكدت أن إدارة الخصوصية الرقمية ودوافع مشاركة المبحوثين اتجاهاتهم ومعتقداتهم حسب نمط التفكير ونوع التطبيق المفضل، واستهدفت معرفة دوافع نشر ومشاركة الآخرين المعلومات والاهتمامات والعلاقات الخاصة بهم علي مواقع التواصل الاجتماعي واستخدمت الدراسة المنهج المسحي باستخدام استبانة بالتطبيق علي 433 مبحوث من جامعة الملك عبد العزيز . وفي ذات السياق جاءت **دراسة Yao Li &Other 2022** [31]والتي اهتمت بكيفية تأثير الثقافات المجتمعية ومخاوف الخصوصية علي قرارات خصوصية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي كقرارات طلب الصداقة والإفصاح عن المعلومات وأكدت الدراسة علي أن المستخدمين الأمريكيين لديهم مخاوف أكبر من الكوريين والصينيين بشأن خصوصية المعلومات علي مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يؤكد أن الأنواع المختلفة من مخاوف الخصوصية قد تؤدي الي تأثيرات متفاوتة في قرارات الخصوصية وفقا لاختلاف الثقافات وذلك من خلال إجراء دراسة كمية باستطلاع واسع النطاق في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا والصين .

ركزت بعض الدراسات حول الحماية القانونية للخصوصية الرقمية باعتبارها حقاً أصيلاً للأفراد ويعاقب علية القانون ورصدت الدراسات القوانين التي تسعي لحماية الخصوصية والمقارنة بين القوانين في بعض الدول.

فقد جاءت **دراسة هبة جودة 2022** [32]بعنوان الحماية القانونية للخصوصية الرقمية في الدول العربية أكدت الدراسة أنة صدر عن مصر والسعودية والإمارات وتونس نصوص قانونية ضمنت حماية الخصوصية الرقمية للمستخدمين باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس أو الغرامة أو بكلتا العقوبتين ومن خلال تحليل المضمون الكيفي للنصوص تبين اتفاقهم علي قضية التعدي علي خصوصية مستخدمي الانترنت وذلك من خلال رصد النصوص التي تناولت مكافحة الجرائم الإلكترونية وكذلك تحليل ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواد المتعلقة بحماية الخصوصية الرقمية في الدول المذكورة، إلا أن **دراسة محمد حسن 2022** [33]بعنوان الخصوصية الرقمية في القانون الدولي والمواثيق الدولية أكدت أن النصوص القانونية بشأن حماية البيانات الشخصية في مصر بعيدة عن الواقع المتطور لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وهذا يؤكد ضعف القوانين التي تحمي الخصوصية وانتهاكها بشكل مستقل وأكدت الدراسة أن التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي كان له أثر سلبي فيما يخص انتهاك الخصوصية الرقمية بشكل واسع ومتزايد، حيث رصدت الدراسة المعاهدات والمواثيق الدولية التي تتناول الخصوصية والجرائم الإلكترونية وموقف الخصوصية الرقمية في القانون الدولي ومدي الاهتمام بها، وجاءت **دراسة المعداوي 2018** [34] بعنوان حماية الخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، ركزت الدراسة علي النصوص والتشريعات العربية والأوربية في قضية الخصوصية وتحديد ماهية البيانات الشخصية محل الحماية الرقمية وأكدت علي حق حماية المستخدم للشبكة من الانتهاك الرقمي وحماية اليبانات الشخصية والتي هي جميع البيانات المتعلقة بشخص طبيعي محدد وتتضمن اسمه وعنوان البريد الالكتروني وكلمة المرور والجنس وتاريخ الميلاد وكافة المعلومات أو البيانات التي يطلبها الموقع من المستخدم الذي يرغب في التسجيل علي موقع معين علي شبكة الانترنت. وهذا ما أكدتة دراسة **محمد سعد ابراهيم 2021**[35] ينبغي أن يكون هناك أسس قانونية لجمع البيانات الشخصية وتخزينها ومعالجتها واستخدامها وتكفل الدولة تعويضاً عادلاً لمن وقع عليه اعتداء أو انتهاك للخصوصية والتي جاءت بعنوان الحق في الخصوصية الرقمية في إطار ثورة البيانات وأنماط التدخلات الشرعية والدولية، استهدفت الدراسة تأصيل مفهوم الحق في الخصوصية الرقمية في إطار ثورة البيانات وإباحة المعلومات واستخدامها ورصد الانتهاكات الشخصية والاجتماعية للخصوصية الرقمية من خلال الاعتماد علي التحليل الكيفي، **وجاءت دراسة النمر 2019**[36]بعنوان حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي علي ضوء التشريعات في مملكة البحرين لتتفق مع دراسة محمد سعد حيث تؤكد ضرورة وجود آلية معينة تبين للمستخدم وتنبهه بأهمية ضبط إعدادات الخصوصية لتأمين حساباته الشخصية علي مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية والتي هدفت التطرق الي وضع آلية حماية المستخدمين علي شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ومختلف التحديات التي تواجه المستخدمين لحماية خصوصياتهم الرقمية، **وتناولت**

دراسة أسماء عشري 2022 [37]اتجاهات النخب نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم، وأكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم عدداً من النصوص القانوينة التي تهدف حماية البيانات الخاصة لمستخدميها إلا أن حماية الخصوصية عبر مواقع التواصل يشوبها بعض التضارب الذي يمكن الآخرين انتهاك الخصوصية والإختراق الإلكتروني، واعتمدت علي منهج المسح بشقه الميداني باستخدام استمارة الاستقصاء الالكتروني بالتطبيق علي عينة من 50 مبحوث من النخب والمقابلة المباشرة لعدد 10 مبحوثين من النخب.

ركزت دراسات أخري علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية الرقمية ومدي ادراك المبحوثين لها.

جاءت دراسة **نرمين نصر** 2022 [38]بعنوان استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم، وأكدت الدراسة علي ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وارتفاع مستوي ادراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية، استهدفت الدراسة التعرف علي معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وتحديد أشكال انتهاك الخصوصية التي يتعرضون لها حيث جاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق علي عينة عمدية قوامها 450مبحوث. بينما جاءت **دراسة أمجد صافوري 2019** [39] تؤكد تعرض بعض أفراد العينة لانتهاك خصوصيتهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجاء في مقدمتها استخدام الصورة الشخصية وكانت دوافع الانتهاك بحقهم لغرض الإساءة وتشوية السمعة وكذلك قلة الوازع الديني والأخلاقي، وجاءت الدراسة وصفيية معتمدة علي منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق علي 680طالب من الجامعات بالأردن. بينما ركزت دراسة **2022 Rocheleau& Chiasson** [40]علي مخاوف المراهقين المصابين بالتوحد بشأن الخصوصية والأمان علي مواقع التواصل ومقارنتهم مع أقرانهم غير المصابين وأجريت الدراسة من خلال مقابلات شبه منتظمة مع 16 مراهق غير مصاب بالتوحد و12 مراهق مصاب بالتوحد في كندا وذلك لتقييم مواقفهم وسلوكياتهم المتعلقة بالخصوصية والسلامة الرقمية وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين المصابين بالتوحد أكثر كرهاً للمخاطرة علي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين غير المصابين وأن المراهقين المصابين بالتوحد أكثر عرضة للتنمر والاستبعاد الاجتماعي .

المحور الثاني دراسات حول الجرائم الإلكترونية :

ركزت بعض الدراسات علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطورة الجرائم الإلكترونية والحماية منها وركزت أخري علي دورها في انتشار الجرائم الإلكترونية.

ركزت دراسة محمود هشام الحله(2018م)[41] علي دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية علي موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية، وأكدت الدراسة علي أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية اهتمت بالتعليمات والارشادات التي تحد من انتشار الجرائم الإلكترونية والتوعية الأمنية لمستخدميها، حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي

باستخدام أداة تحليل المضمون،وتمثل مجتمع الدراسة في كل مانشر في صفحة وحده مكافحة الجرائم الإلكترونية علي موقع الفيس بوك والبالغ عددهم 54 منشوراً. وجاءت **دراسة حفيظة سليمان (2019م)**[42] بعنوان:"الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان، تؤكد أن أغلب عينة الدراسة يعتقدون بأن هناك قلق من المستخدمين إزاء خصوصيتهم في الفيس بوك وأن هناك علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك والقليل يقوم بتعيين إعدادات الخصوصية لحساباتهم في موقع الفيسبوك، حيث أعتمدت الدراسة علي الاستبيان لإستقصاء الآراء حول طرق حفظ خصوصية البيانات الضخمة عبر الفيسبوك وتم اجراء مقابلة مع 30 خبيراً في أمن المعلومات، **وركزت أيضا دراسة رشيدة فاريش (2018م)**[43] علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين وأكدت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يعرفون الجريمة الإلكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ثم التليفزيون، وأخيراً الصحف ويرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في انتشار الجرائم الإلكترونية خاصة الجرائم الجنسية مثل نشر صور الضحية وابتزازها، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة علي منهج المسح بتطبيق الاستبيان علي عينة قوامها(120) مفردة من مستخدمي التواصل الاجتماعي في شتي أقسام ثانوية كريم بالقاسم بولاية "البويرة".

وركزت أيضا **دراسة إيمان مردف، جويدة سمان (2017م)**[44] علي الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت علي وقوع الفتاة ضحية للابتزاز الالكتروني يرجع إلى نقص الوعي باستخدامها لتكنولوجيا الاتصال والتهاون في نشر خصوصياتها علي الفيس بوك واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي بإستخدام الاستبيان علي عينة قوامها(129)طالبة من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هناك دراسات أخري ركزت علي الجرائم الإلكترونية في القانون وطرق مكافحتها ومدي الوعي بخطورتها.

ركزت دراسة أحمد عبد الصبور(2020م)[45] علي الجريمة الإلكترونية ومكافحتها في القانون العماني، سن المشرع العماني عقوبة السجن والغرامة علي بعض الجرائم الإلكترونية كعقوبة أصلية، وكذلك عقوبه المصادرة والغلق كعقوبات تكميلية ولم يتبع المشرع سياسة الجمع بين عقوبتي السجن والغرامة علي سبيل الوجوب والالزام في كثير من النصوص والتي ظهر من خلال البحث،حيث اشتملت في العديد من النصوص علي عقوبات لا تتناسب مع حجم المرتكب، اعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي الوصفي باستخدام تحليل المضمون لبعض القواعد القانونية، واهتمت **دراسة مصطفي الرواشدة (2019م)**[46] بجريمة الإبتزاز الإلكتروني في القانون الأردني، أكدت الدراسة عدم تغليظ العقوبات علي مثل هذه الجريمة وعدم خصها بنص في قانون الجرائم الالكتروني الأردني مما قد يساعد علي انتشار مثل هذه الجرائم ويضيق من سبل معالجتها وردع فاعليتها وأكدت علي وجوب إفراد نص خاص بها ضمن قانون الجرائم الإلكترونية، يحدد صورها ويوزعها بين الصفة الجنحية والصفة الجنائية ويغلظ العقوبات علي صورها الأكثر خطورة ليساهم في ردع الجناة عن ارتكاب هذه الجريمة.

ركزت دراسات أخري علي انتشار الجرائم الإلكترونية في البلدان المختلفة ورصدت أكثر الجرائم الإلكترونية انتشاراً ومدي تأثير الجرائم الإلكترونية علي الأفراد.

اهتمت دراسة M. Bidgoli, Knijnenburg (2016م)[47] بتأثير الجرائم الإلكترونية علي الطلاب في الولايات المتحدة الامريكية وتوصلت إلى خطورة الجرائم الإلكترونية علي الأفراد حيث أن أكثر من 50%من الطلاب ذوي الخبرة الجيدة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة قد تعرضوا لحالة واحدة علي الأقل من الاختراق الالكتروني عبر البرامج الخبيثة، والقرصنة الإلكترونية وكذلك النصب الاحتيالي وتبين أن 34%من الجرائم التي تعرض لها الطلاب كانت عبر البرامج الضارة ،وأن 20% عبر القرصنة الإلكترونية وأكدت الدراسة ضرورة رفع مستوي الوعي عند الطلاب فيما يتعلق بأمن المعلومات الالكتروني، وتمكينهم من الحفاظ علي خصوصيتهم الرقمية. بينما جاءت **دراسة صفاء علي(2017)**[48] تركز علي الوعي الاجتماعي بالجرائم الإلكترونية في مصر حيث أكدت أن درجة وعي المبحوثين بالجرائم الإلكترونية متوسطة وجاءت أهم مصادر معرفة المبحوثين بالجرائم الإلكترونية هي وسائل الإعلام التقليدية، يليها الانترنت،ثم الأصدقاء والأقارب، الجريمة الإلكترونية تنتشر في الحضر أكثر من الريف خاصة سرقة الحسابات علي مواقع التواصع نظراً لاتساع حجمه وزيادة المصادر التكنولوجية به، حيث تنتمي الدراسة الي البحوث الوصفية والتي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتمثلت العينة في 300مفردة من محافظة الاسكندرية. **واتفقت هذه الدراسة مع دراسة رانيا حاكم ابراهيم(2016)**[49] التي ركزت جرائم الانترنت وأنواعها في المجتمع المصري وأكدت تعدد وانتشار جرائم الانترنت في المجتمع المصري وتختلف من حيث أنواعها وشدتها وترتيبها، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة بالتطبيق علي 30 حالة من ضحايا جرائم الانترنت وثلاث حالات من مرتكبي الجرائم كما استعانت بتحليل المضمون لعدد(61 محضر) للقضايا الخاصة بجرائم الانترنت ،كما تم تطبيق استبانة علي عدد(282)من مستخدمي الانترنت ، وجاءت **دراسة 2021 Vkrishna**[50]تركز علي تأثير وتحديات الجرائم الإلكترونية، حيث أكدت علي معاناه الكثير من السكان من الجرائم الإلكترونية وغالبية الإناث التي تعرضت لجرائم الكترونية مرة واحدة هن من ربات البيوت وأكدت أن اختراق البريد الالكتروني العشوائي هو أكثر الجرائم انتشاراً. واهتمت دراسة **(Coelhi,Sousa, &Romao)(2016م)**[51] بسلوكيات الابتزاز والتنمر الالكتروني لدي طلاب المدارس المتوسطة في البرتغال أوضحت نتائج الدراسة أن درجة إنتشار الإبتزاز،والتنمر الإكتروني، والإيذاء الجنسي بين الجنسين،كان عند الذكور أعلي منه عند الإناث وجاء إنتشار الإبتزاز والتنمر الالكتروني بنسبة(10,1%) من عينة الدراسة التي تمثلث (1039)مفردة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

- اهتمت بعض الدراسات برصد مدي اهتمام المبحوثين بإدارة خصوصيتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي وطرق حمايتها **ومنها دراسةBoerman & Other,2021** ودراسة هدير أحمد 2022، ولكن لم تربط الدراسات السابقة بين استخدام صفحات مكافحة الجرائم

الإلكترونية وإدارة الخصوصية الرقمية وهذا ما يميز موضوع الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

- إهتمت بعض الدراسات بالتشريعات القانونية في البلدان المختلفة التي تحمي الخصوصية الرقمية للمستخدم الرقمي وعقوبات مرتكبي الجرائم الإلكترونية منها دراسة هبة جودة 2022، دراسة محمد حسن 2022، دراسة أحمد عبد الصبور2020.
- أكدت الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين بشأن الخصوصية الرقمية فهناك بعض الدراسات أكدت علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بخطورة الجرائم الإلكترونية وحماية الخصوصية منها دراسة محمود هشام 2018 وركزت أخري علي دورها في انتشار الجرائم الإلكترونية منها دراسة حفيظة سليمان 2019.
- جاءت أغلب الدراسات وصفية واعتمدت أغلب الدراسات علي منهج المسح باستخدام آداة الاستبيان منها دراسة هاني إبراهيم 2022 واعتمدت دراسات آخري علي المنهج المقارن للمقارنة بين قوانين حماية الخصوصية منها دراسة هبة جودة 2022.

مصطلحات الدراسة:

الجرائم الإلكترونية :كل أنواع السلوك غير المشروع أو المخالف والغير مرخص به الذي يستخدم التقنيات التكنولوجية كالحاسبات الآلية والهواتف الذكية المتصلة بشبكة الانترنت علي نحو غير آمن بهدف الإضرار المادي والمعنوي بحقوق وحرمات وخصوصيات الغير.

صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية: هي صفحات الكترونية بموقع الفيس بوك تقدم مضامين لتوعية وتثقيف المستخدمين لشبكات التواصل الإجتماعي بطرق الاستخدام الآمن لها وتقديم التدابير والممارسات للحفاظ علي الخصوصية الرقمية لضمان خلق بيئة الكترونية آمنه.

الخصوصية الرقمية : حق الفرد المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي الاختيار الحر للآلية التي يعبر بها عن نفسه ورغابتة وتصرفاتة للآخرين، حيث يقرر بنفسه متي وكيف وإلي من تصل المعلومات الخاصة به الي المستخدمين الآخرين أو القائمين عليها .

إدارة الخصوصية الرقمية: الممارسات التي يقوم بها مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي تمكنة من الاختيار الحر لآلية ظهوره والإفصاح عن ذاتة وإلي أي مدي تصل بياناتة ومعلوماتة الشخصية للآخرين بدءً من البيانات الشخصية لحساباتة تتوسع لتشمل معلومات تتعلق بسلوكه، وأفكاره، ومعتقداته، وعاداته اليومية، وذلك من خلال المعلومات التي اكتسبها من استخدامه لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس .

وتتمثل إدارة الخصوصية الرقمية بمواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها الدراسة في(خصوصية البيانات الشخصية- خصوصية السلوك الاجتماعي – الخصوصية المكانية- إدارة إعدادات الأمان)

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : استخدام المراهقين صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.

المتغير التابع: إدارة المراهقين لخصوصيتهم الرقمية.

المتغيرات الوسيطه:النوع - المستوي الاجتماعي الاقتصادي- نوع التعليم.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في" ما علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك بإدارتهم لخصوصيتهم الرقمية؟" وينبثق منه مجموعة التساؤلات الفرعية تتمثل في:

1. ما معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك ؟
2. ما أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك التي يتصفحها المبحوثين عينة الدراسة ؟
3. ما دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك؟
4. ما صور الجرائم الإلكترونية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون عينة الدراسة بصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك؟
5. ما مستوي ادراك المبحوثين عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية الرقمية بعد استخدامهم للصفحات؟
6. كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لخصوصية بياناتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟
7. كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لخصوصيتهم المكانية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟
8. كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لخصوصية سلوكهم الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟
9. كيفية إدارة المبحوثين عينة الدراسة لإعدادات الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية .

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين مستوي إدراكهم لانتهاك الخصوصية الرقمية.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم (حكومي- خاص) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية.

نوع ومنهج الدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الخصائص والحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة بغرض الحصول علي معلومات دقيقة وكافية عنها.

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وهو أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة وذلك من خلال مسح عينة من المراهقين طلاب الجامعات المصرية لمعرفة علاقة استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك بإدارة خصوصيتهم الرقمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل في المراهقين المصريين بالجامعات المصرية من محافظات الجيزة (جامعة القاهرة)، والإسكندرية (جامعة فاروس)، والشرقية (جامعة الزقازيق)

عينة الدراسة: تتمثل في عينة عمدية من طلاب الجامعات المصرية من سن (18 -21)عام ، والتي تبلغ قوامها (400) مبحوثاً والمهتمين باستخدام صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك.

- توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية:-

جدول (1)

المتغير	المجموعات	التكرار	النسـبة %
النـوع	ذكور	209	52.3
	إناث	191	47.8
المجموع		400	100
نوع التعليم	حكومى	223	55.8
	خاص	177	44.3
المجموع		400	100
المستوى الاجتماعي الاقتصادى	منخفض	139	34.8
	متوسط	160	40.0
	مرتفع	101	25.3
المجموع		400	100

مبررات اختيار العينة:

1- اعتمد الباحث علي المراهقين من طلاب الجامعات المصرية لقدرتهم علي استيعاب الاستمارة وملاءمتهم لموضوع الدراسة خاصه أنهم من أكثر الفئات استخدماً لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي اهتمامهم بموضوع الدراسة.

2- التباين بين الجامعات المختلفة من محافظات مختلفة لكي تمثل العينة مختلف المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق تنوع العينة والتمثيل الجيد لمجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة :

إستمارة إستبيان: بصفتها آداه لجمع البيانات، وتم تطبيقها علي عينة عمدية قوامها (400) من المراهقين في سن(18-21) عام من جامعات(القاهرة، فاروس، الزقازيق)، واحتوت علي (13) سؤال بالإضافة إلى مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي.

- وجاء توزيع العينة وفقاً لتوصيف مقاييس الدراسة:-

جدول (2)

المقياس		عدد العبارات / البدائل	مدى الدرجات	توزيع المبحوثين	
				ك	%
معدل استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك	مرتفع	10	(10 : 8)	67	16.8
	متوسط		(7: 5)	204	51.0
	منخفض		(4 : 3)	129	32.0
دوافع استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك	مرتفعة	9	(27 :22)	227	56.8
	متوسطة		(21 :16)	159	39.8
	منخفضة		(15: 9)	14	3.5
مستوي ادراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية الرقمية الناتج عن استخدامهم ا لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك	مرتفع	9	(27 :22)	269	67.3
	متوسط		(21 :16)	124	31.0
	منخفض		(15: 9)	7	1.8

إدارة المبحوثين للبيانات الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي	مهتم	9	(27 :22)	192	48.0
	مهتم إلى حد ما		(21 :16)	194	48.5
	نادراً ما اهتم		(15: 9)	14	3.5
إدارة المبحوثين للخصوصية المكانية بمواقع التواصل الاجتماعي	مهتم	9	(27 :22)	181	45.3
	مهتم إلى حد ما		(21 :16)	195	48.8
	نادراً ما اهتم		(15: 9)	24	6.0
إدارة المبحوثين لسلوكهم الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي	مهتم	11	(33 : 26)	208	52.0
	مهتم إلى حد ما		(25 : 19)	177	44.3
	نادراً ما اهتم		(18: 11)	15	3.8
إدارة المبحوثين لإعدادت الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي	مهتم	12	(36 :29)	181	45.3
	مهتم إلى حد ما		(21:28)	187	46.8
	نادراً ما اهتم		(12:20)	32	8.0
مقياس إدارة المبحوثين لخصوصيتهم الرقمية	مهتم	41	(123 :96)	201	50.3
	مهتم إلى حد ما		(95 :69)	190	47.5
	نادراً ما أهتم		(68 :41)	9	2.3

الصدق والثبات لآداة الدراسة:

صدق الاستبيان:

الصدق المنطقي: اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة سواء بشكل مباشر وغير مباشر واستكملت باقي عبارات المقاييس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد إلى تمتع المقاييس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأنها صالحة للتطبيق.

الصدق الظاهري "صدق المحكمين": تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين[52] في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتم مراعاة ما أبدوه من ملاحظات على الاستمارة وإجراء بعض التعديلات التي اقترحوها وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم وقد أقر المحكمون صلاحية الإستبيان بشكل عام، وقد تم الإبقاء علي المفردات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها 90% فأكثر ،كما قام الباحث باختبار مبدئي علي مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.

ثبات الاستبيان:

تم إجراء اختبار ثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها وذلك على عينة قوامها (40) مبحوث من طلاب أولي جامعة

وذلك بعد مرور خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الارتباط (0.916) وهي قيمة مرتفعة تدل على عدم وجود اختلاف كبير بين إجابات المبحوثين كما يدل على ثبات الاستبيان وقابليتة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية: وهي التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار (كا^2)، اختبار "T- Test"، اختبار(z)، تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA)، الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D ، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

نتائج الدراسة:

مدي استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقاً للنوع

جدول (3)

النوع / مدي الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أستخدمها أحياناً	91	43.5	87	45.5	178	44.5
أستخدمها دائماً	52	24.9	64	33.5	116	29.0
أستخدمها نادراً	66	31.6	40	20.9	106	26.5
الإجمالى	209	100	191	100	400	100

كا2= 6.913 د.ح =2 معامل التوافق=0.130 مستوي المعنوية =0.03 الدلالة = دالة عند0.05

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي مدي استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقاً للنوع، حيث جاء " أستخدمها أحياناً " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (44.5%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاء " أستخدمها دائماً " فى الترتيب الثانى بنسبة (29.0%)، وجاء فى الترتيب الثالث " أستخدمها نادراً " بنسبة (26.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 6.913، ومعامل توافق =0.130، عند درجة حرية = 2، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة=0.05 ، وهذا يؤكد اهتمام المبحوثين بمتابعة الصفحات من أجل التصدي لهذه الجرائم التي قد تواجههم والحماية من الهجمات الإلكترونية والتي تشكل خطورة على المجتمع وتهدد استقرار وسلامة الأفراد، خاصة مع انتشار الجرائم الإلكترونية .

عدد أيام استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك في الإسبوع وفقاً للنوع

جدول (4)

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يومين إلي ثلاث أيام	113	54.1	87	45.5	200	50.0
من أربعة إلي خمسة أيام	41	19.6	49	25.7	90	22.5
أكثر من خمسة أيام	32	15.3	33	17.3	65	16.3
يومياً	23	11.0	22	11.5	45	11.3
الإجمالى	209	100	191	100	400	100

كا2= 3.325 د.ح = 2 مستوي المعنوية = 0.34 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي عدد أيام استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك في الإسبوع وفقاً للنوع ، حيث جاء "من يومين إلي ثلاث أيام " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (50.0%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاء " من أربعة إلي خمسة أيام " فى الترتيب الثانى بنسبة (22.5%) ، وجاء فى الترتيب الثالث " أكثر من خمسة أيام " بنسبة (16.3%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة وجاء في الترتيب الأخير"يومياً" بنسبة (11.3%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

عدد ساعات استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك في الأسبوع

جدول (5)

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلي أقل من ساعتين	132	63.2	77	40.3	209	52.3
من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات	40	19.1	57	29.8	97	24.3
ثلاث ساعات فأكثر	37	17.7	57	29.8	94	23.5
الإجمالى	209	100	191	100	400	100

كا2= 20.94 د.ح = 2 معامل التوافق =0.220 مستوي المعنوية =0.00 الدلالة = دالة عند0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي عدد ساعات استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك في الأسبوع وفقاً للنوع، حيث جاء " من ساعة إلي أقل من ساعتين " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (52.3%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاء " من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات " فى الترتيب الثانى بنسبة (24.3%) ، وجاء فى الترتيب الثالث " ثلاث ساعات فأكثر " بنسبة (23.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 20.94، ومعامل توافق =0.220، عند درجة حرية = 2، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة=0.001 .

صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة وفقا للنوع

جدول (6)

النوع / الصفحات	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
محمد الجندي خبير أمن المعلومات	134	64.1	156	81.7	290	72.5	754 .1	0.004	دالة عند 0.05
اتكلم / ي	110	52.6	138	72.3	248	62.0	1.960	0.001	دالة عند0.01
قاوم	123	58.9	117	61.3	240	60.0	0.240	1.000	غير دالة
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	90	43.1	130	68.1	220	55.0	2.498	0.000	دالة عند 0.001
الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية	66	31.6	105	55.0	171	42.8	2.337	0.000	دالة عند 0.001
جملة من سئلو	209		191		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يفضل المبحوثون استخدامها وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "محمد الجندي خبير أمن

المعلومات"بنسبة بلغت (72.5%)من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني صفحة "اتكلم /ي" بنسبة بلغت (62.0 %) من إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث صفحة " قاوم " بنسبة بلغت (60.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء صفحة " صفحة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات " بنسبة بلغت (55.0%) من إجمالي عينة الدراسة ،بينما جاء في الترتيب الخامس " الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية " بنسبة بلغت (42.8%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا يؤكد اهتمام المبحوثين بتصفح صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية خاصة أنها تعتمد علي عرض جرائم الكترونية تعرض لها ضحايا الاختراق الالكتروني وتفسير طرق الحفاظ علي الخصوصية الرقمية للمستخدم الالكتروني والاجراءات التي تسهم في الحد من الوقوع ضحية للمجرم الالكتروني، وجاءت صفحة محمد الجندي خبير أمن المعلومات في مقدمة الصفحات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها لتنوع المضامين التي تعرضها الصفحة حيث أن أغلبها معلومات تقنية في صورة منشورات مقروءة وبث مباشر ومجموعة حلقات في مجال أمن المعلومات، والجرائم الإليكترونية والإرهاب الإليكتروني، بينما تعتمد صفحة أتكلم/ي وصفحة قاوم علي مراسلات المستخدمين لأدمن الصفحة لعرض مشكلتة التي تعرض لها ومحاولة حلها وتشجيع المستخدمين علي الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية التي تواجههم، وتثقيف القارئ بطرق إدارة الخصوصية الرقمية، بينما تعرض صفحتي وزارة الداخلية والاتصالات في صورة منشورات رسمية وما تقدمة الوزارة للحد من انتشار الجرائم الإلكترونية وطرق التواصل مع الجهات المختصة عند التعرض لجريمة الكترونية كما تعرض بعض النماذج من الجرائم التي تم ضبطها ورصد أسباب حدوثها لتوجيه القارئ بتفادي الثغرات التي تسهل اختراقة الكترونياً وجاءت الصفحات الرسمية في الترتيب الأخير يؤكد قصورها .

الجرائم الإلكترونية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون عينة الدراسة في الصفحات وفقا للنوع:

جدول (7)

النوع / الجرائم	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
اختراق الحسابات الشخصية	127	60.8	131	68.6	258	64.5	0.781	0.575	غير دالة
انتهاك الخصوصية	119	56.9	124	64.9	243	60.8	0.798	0.548	غير دالة
الابتزاز الالكتروني	106	50.7	128	67.0	234	58.5	1.628	0.010	دالة عند (0.01)
التجسس الالكتروني	106	50.7	113	59.2	219	54.8	0.844	0.475	غير دالة
التحرش الالكتروني	93	44.5	113	59.2	206	51.5	1.465	0.03	دالة عند (0.05)
النصب الالكتروني	82	39.2	90	47.1	172	43.0	0.788	0.564	غير دالة
جملة من سئلو	209		191		400				

تشير بيانات الجدول السابق إلى الجرائم الإلكترونية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون عينة الدراسة في الصفحات وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول " اختراق الحسابات الشخصية "بنسبة بلغت (64.5%)من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " انتهاك الخصوصية" بنسبة بلغت (60.8%) من إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث "الابتزاز الالكتروني" بنسبة بلغت (58.5%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء " التجسس الالكتروني" بنسبة بلغت (54.8%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "التحرش الالكتروني " بنسبة بلغت (51.5%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الأخير "النصب الالكتروني" بنسبة بلغت (43.0%) من إجمالي عينة الدراسة.

ويتضح من ذلك اهتمام البمحوثين عينة الدراسة بالموضوعات التي تتناول الجرائم الإلكترونية خاصة اختراق الحسابات الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة صفحة محمد الجندي ويرجع الباحث هذا الاهتمام ذلك إلى اتساع نطاق استخدام تلك المواقع وسيطرتها على الحياة اليومية للمجتمعات أوجد مخاطر انتهاك الخصوصية واتفقت مع هذه النتائج دراسة أمجد صافوري 2019[53]، كما اهتم المبحوثون بجرائم الابتزاز الالكتروني خاصة الإناث باعتباراهن أكثر عرضة للابتزاز مما يدفعهن إلى الاهتمام بها لعدم الوقوع ضحية للابتزاز واتفقت مع هذه النتيجة دراسة نرمين نصر 2022 [54]، كما أن صفحتي قاوم واتكلم/ي يهتمان برصد جرائم الابتزاز الالكتروني ومحاولة الوصول الي المجرم الالكتروني وتشجع الضحايا الابلاغ عن تلك الجرائم .

دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقا للنوع

جدول (8)

النوع / الدوافع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة(55)
		ك	%	ك	%	ك	%		
لتعزيز قدرتي علي حماية خصوصيتي الرقمية	موافق	130	62.2	127	66.5	257	64.3	2.58	موافق
	محايد	64	30.6	52	27.2	116	29.0		
	معارض	15	7.2	12	6.3	27	6.8		
لتجنب الثغرات التي تسهل انتهاك خصوصيتي الرقمية	موافق	123	58.9	108	56.5	231	57.8	2.54	موافق
	محايد	78	37.3	74	38.7	152	38.0		
	معارض	8	3.8	9	4.7	17	4.3		
الاستفادة من التجارب الشخصية التي تتناولها الصفحات	موافق	115	55.0	117	61.3	232	58.0	2.47	موافق
	محايد	72	34.4	52	27.2	124	31.0		
	معارض	22	10.5	22	11.5	44	11.0		
حاجتي الشعور بالأمان عند استخدامي للإنترنت	موافق	108	51.7	112	58.6	220	55.0	2.47	موافق
	محايد	81	38.8	65	34.0	146	36.5		
	معارض	20	9.6	14	7.3	34	8.5		
رغبتي في حماية حساباتي الشخصية	موافق	116	55.5	111	58.1	227	56.8	2.45	موافق
	محايد	68	32.5	58	30.4	126	31.5		
	معارض	25	12.0	22	11.5	47	11.8		

حاجتي لمعرفة الضبط السليم لإعدادات الأمان	موافق	108	51.7	102	53.4	210	52.5	2.42	موافق
	محايد	75	35.9	72	37.7	147	36.8		
	معارض	26	12.4	17	8.9	43	10.8		
لمعرفتي بطرق الإبلاغ عند تعرضي للجرائم الإلكترونية.	موافق	113	54.1	89	46.6	202	50.5	2.40	موافق
	محايد	77	36.8	77	40.3	154	38.5		
	معارض	19	9.1	25	13.1	44	11.0		
رغبتي في معرفة الحماية القانونية للجرائم الإلكترونية	موافق	96	45.9	87	45.5	183	45.8	2.33	موافق
	محايد	93	44.5	73	38.2	166	41.5		
	معارض	20	9.6	31	16.2	51	12.8		
تعرضي لبعض محاولات الاختراق الالكتروني	موافق	89	42.6	81	42.4	170	42.5	2.27	محايد
	محايد	89	42.6	78	40.8	167	41.8		
	معارض	31	14.8	32	16.8	63	15.8		
الإجمالى فى كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح دوافع استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقا للنوع، حيث جاء في المقدمة "لتعزيز قدرتي علي حماية خصوصيتي الرقمية" بمتوسط حسابى (2.58) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق" ، وجاء " لتجنب الثغرات التي تسهل انتهاك خصوصيتي الرقمية " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.54) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق"، وجاء كلا من "الاستفادة من التجارب الشخصية التي تتناولها الصفحات" و "حاجتي الشعور بالأمان عند استخدامي للإنترنت " فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.47) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق" لكلا منهما، وجاء " رغبتي في حماية حساباتي الشخصية " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.45) باتجاه استجابة "موافق "، وجاء فى الترتيب الخامس " حاجتي لمعرفة الضبط السليم لإعدادات الأمان " بمتوسط حسابى (2.42) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق"، وجاء " لمعرفتي بطرق الإبلاغ عند تعرضي للجرائم الإلكترونية " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.40) باتجاه استجابة يميل نحو"موافق "، وجاء " رغبتي في معرفة الحماية القانونية للجرائم الإلكترونية " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.33) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق"، بينما جاء "تعرضي لبعض محاولات الاختراق "فى الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (2.27) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد ".

يتضح من ذلك أن دوافع استخدام المبحوثين للصفحات جاءت مرتفعة وقوية وذلك لرغبتهم في معرفة حدود الحياة الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تمكنهم من تعزيز خصوصيتهم الرقمية ،خاصة أن الصفحات تسعي لتوجيه تثقيف القارئ بطرق الحفاظ عليها بداية من البيانات الشخصية للمستخدمين وصولاً لحماية الأجزة الإلكترونية من الاختراق.

ادراك المبحوثين عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية الرقمية من خلال استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وفقا للنوع

جدول (9)

النوع / عبارات الادراك		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%		
استغلال المعلومات الشخصية بالحسابات لأغراض سيئة	موافق	148	70.8	128	67.0	276	69.0	2.66	موافق
	محايد	56	26.8	56	29.3	112	28.0		
	معارض	5	2.4	7	3.7	12	3.0		
انتحال الشخصية علي حسابات بمواقع التواصل	موافق	129	61.7	126	66.0	255	63.8	2.58	موافق
	محايد	70	33.5	52	27.2	122	30.5		
	معارض	10	4.8	13	6.8	23	5.8		
الاستيلاء علي صور شخصية من مواقع التواصل واستغلالها	موافق	139	66.5	103	53.9	242	60.5	2.56	موافق
	محايد	65	31.1	73	38.2	138	34.5		
	معارض	5	2.4	15	7.9	20	5.0		
انتهاك سرية الحياة الخاصة لمستخدمي مواقع التواصل	موافق	122	58.4	117	61.3	239	59.8	2.50	موافق
	محايد	71	34.0	51	26.7	122	30.5		
	معارض	16	7.7	23	12.0	39	9.8		
المراقبة والتجسس الالكتروني للحسابات	موافق	125	59.8	106	55.5	231	57.8	2.47	موافق
	محايد	64	30.6	61	31.9	125	31.3		
	معارض	20	9.6	24	12.6	44	11.0		
اختراق الحسابات أو محاولة سرقتها	موافق	118	56.5	121	63.4	239	59.8	2.46	موافق
	محايد	63	30.1	43	22.5	106	26.5		
	معارض	28	13.4	27	14.1	55	13.8		
سرقة المنشورات الشخصية من قبل آخرين ونسبتها لأنفسهم	موافق	114	54.5	101	52.9	215	53.8	2.44	موافق
	محايد	71	34.0	76	39.8	147	36.8		
	معارض	24	11.5	14	7.3	38	9.5		
وضع معلومات مغلوطة بمواقع التواصل الاجتماعي عن الأشخاص	موافق	107	51.2	97	50.8	204	51.0	2.40	موافق
	محايد	76	36.4	77	40.3	153	38.3		
	معارض	26	12.4	17	8.9	43	10.8		
إستقبال رسائل الكترونية من أشخاص مجهولة	موافق	91	43.5	97	50.8	188	47.0	2.38	موافق
	محايد	95	45.5	82	42.9	177	44.5		
	معارض	23	11.0	12	6.3	35	8.8		
الإجمالى فى كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح ادراكهم لانتهاك الخصوصية الرقمية من خلال استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وفقا للنوع، حيث جاء " استغلال المعلومات الشخصية بالحسابات لأغراض سيئة" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.66) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق "، وجاء " انتحال الشخصية علي حسابات بمواقع التواصل الاجتماعي" فى الترتيب الثانى بمتوسط

حسابى (2.58) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء" الاستيلاء علي صور شخصية من مواقع التواصل واستغلالها" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.56) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وفى الترتيب الرابع جاء "انتهاك سرية الحياة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.50) باتجاه استجابة " موافق"، بينما جاء "المراقبة والتجسس الالكتروني للحسابات" بمتوسط حسابى (2.47) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو"موافق"، وجاء "اختراق الحسابات أو محاولة سرقتها " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.46) باتجاه استجابة يميل نحو" موافق"، وجاء " سرقة المنشورات الشخصية من قبل آخرين ونسبتها لأنفسهم " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.44) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق "، وجاء "وضع معلومات مغلوطة بمواقع التواصل الاجتماعي عن الأشخاص" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (2.40) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق "، وجاء "إستقبال رسائل الكترونية من أشخاص مجهولة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (2.38) باتجاه استجابة يميل نحو " موافق" .

يتضح من ذلك ارتفاع مستوي إدراك المبحوثين لانتهاك الخصوصية وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاني إبراهيم 2022[56]، ويرجع ذلك لأن الصفحات تنشر مضامين لحالات تعرضت لانتهاكات خصوصية بطرق وأساليب مختلفة خاصة صفحة "اتكلم/ ى" وصفحة قاوم لتوعيتة القارئ بخطورة انتهاك الخصوصية وتعزيز إدارتها والتحذير بما يترتب عليها،كما حرصت علي التفاعل مع القراء والرد علي التساؤلات والاستفسارات لمستخدين تعرضوا لانتهاكات.

إدارة المبحوثين بياناتهم الشخصية للحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك

جدول(10)

النوع / البيانات الشخصية		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%		
أخفي رقم هاتفي عن الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي	أهتم	150	71.8	144	75.4	294	73.5	2.64	أهتم
	أهتم أحياناً	44	21.1	25	13.1	69	17.3		
	نادراً ما أهتم	15	7.2	22	11.5	37	9.3		
أتجنب وضع صورتي الشخصية الحقيقية علي بروفايلي	أهتم	108	51.7	160	83.8	268	67.0	2.59	أهتم
	أهتم أحياناً	73	34.9	27	14.1	100	25.0		
	نادراً ما أهتم	28	13.4	4	2.1	32	8.0		
أتجنب إظهار البريد الالكتروني بالحسابات الشخصية	أهتم	126	60.3	124	64.9	250	62.5	2.56	أهتم
	أهتم أحياناً	70	33.5	52	27.2	122	30.5		
	نادراً ما أهتم	13	6.2	15	7.9	28	7.0		

استخدم اسمي الحقيقي المثبت في البطاقة لحسابتي الشخصية	أهتم	112	53.6	128	67.0	240	60.0	2.48	أحياناً
	أهتم أحياناً	68	32.5	44	23.0	112	28.0		
	نادراً ما أهتم	29	13.9	19	9.9	48	12.0		
اهتم بعدم إظهار حالتي الإجتماعية (أعزب – مرتبط ...)	أهتم	82	39.2	100	52.4	182	45.5	2.26	أحياناً
	أهتم أحياناً	77	36.8	63	33.0	140	35.0		
	نادراً ما أهتم	50	23.9	28	14.7	78	19.5		
أفضل عدم كتابة أفراد العائلة في المعلومات الأساسية	أهتم	82	39.2	91	47.6	173	43.3	2.19	أحياناً
	أهتم أحياناً	74	35.4	57	29.8	131	32.8		
	نادراً ما أهتم	53	25.4	43	22.5	96	24.0		
أتجاهل كتابة هواياتي الشخصية علي صفحتي	أهتم	75	35.9	65	34.0	140	35.0	2.17	أحياناً
	أهتم أحياناً	103	49.3	83	43.5	186	46.5		
	نادراً ما أهتم	31	14.8	43	22.5	74	18.5		
أخفي تاريخ ميلادي في الحسابات الشخصية	أهتم	61	29.2	111	58.1	172	43.0	2.14	أحياناً
	أهتم أحياناً	76	36.4	36	18.8	112	28.0		
	نادراً ما أهتم	72	34.4	44	23.0	116	29.0		
أهتم بعدم كتابة محل إقامتي في معلوماتي الشخصية	أهتم	75	35.9	69	36.1	144	36.0	2.12	أحياناً
	أهتم أحياناً	88	42.1	71	37.2	159	39.8		
	نادراً ما أهتم	46	22.0	51	26.7	97	24.3		
الإجمالى فى كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح إدارة بياناتهم الشخصية للحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقا للنوع، حيث جاء "أخفي رقم هاتفي عن الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.64) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " أتجنب وضع صورتي الشخصية الحقيقية علي بروفايلي " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.59) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " أتجنب إظهار البريد الالكتروني بالحسابات الشخصية" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.56) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " استخدم اسمي الحقيقي المثبت في البطاقة لحسابتي الشخصية " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.48) باتجاه استجابة " دائماً "، وجاء "أهتم بعدم إظهار حالتي الإجتماعية (أعزب – مرتبط ...) " بمتوسط حسابى (2.26) فى

الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً أهتم"، وجاء " أفضل عدم كتابة أفراد العائلة في المعلومات الأساسية " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.19) باتجاه استجابة يميل نحو" أحياناً أهتم"، وجاء "أتجاهل كتابة هواياتي الشخصية علي صفحتي" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.17) باتجاه استجابة يميل نحو " أحياناً أهتم "، وجاء " أخفي تاريخ ميلادي في الحسابات الشخصية " فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى(2.14) باتجاه استجابة يميل نحو " أحياناً أهتم"، وجاء " أهتم بعدم كتابة محل إقامتي في معلوماتي الشخصية " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (2.12) باتجاه استجابة يميل نحو " أحياناً أهتم" .

يتضح اهتمام المبحوثين بإدارة البيانات الشخصية للحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تتمثل في الإسم ورقم الهاتف والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية وتاريخ الميلاد وغيرها، حيث أكدت النتائج ادراك المبحوثين أهمية سرية البيانات الشخصية وعدم الإفصاح بها حيث جاء الاتجاة نحوها يميل إلى الاهتمام وحذر الافصاح عنها، إلا أن الإناث ركزن علي إخفاء بياناتهن الشخصية المتعلقة بالصورة الشخصية وتاريخ الميلاد أكثر من الذكور ويرجع ذلك الي طبيعة البيانات الشخصية للإناث والتي تحتاج إلى سرية أكثر بحيث يمنع أي طرف غير مخول إلية الوصول إليها، وتعد السرية متطلب أساسي لحمايتها.

إدارة المبحوثين للخصوصية المكانية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقاً للنوع

جدول (11)

النوع الخصوصية المكانية		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
أفضل عدم تفعيل خاصية الموقع الجغرافي	أهتم	147	70.3	123	64.4	270	67.5	2.60	أهتم
	أهتم إلي حد ما	51	24.4	49	25.7	100	25.0		
	نادراً ما أهتم	11	5.3	19	9.9	30	7.5		
أفضل عدم كتابة الأماكن التي زرتها	أهتم	105	50.2	99	51.8	204	51.0	2.42	أهتم
	أهتم إلي حد ما	83	39.7	75	39.3	158	39.5		
	نادراً ما أهتم	21	10.0	17	8.9	38	9.5		
أفضل عدم تفعيل خاصية الأشخاص المقربين من أماكن تواجدي.	أهتم	98	46.9	103	53.9	201	50.3	2.38	أهتم
	أهتم إلي حد ما	87	41.6	63	33.0	150	37.3		
	نادراً ما أهتم	24	11.5	25	13.1	49	12.3		
أقلل من مشاركة أماكن تواجدي علي مواقع التواصل الاجتماعي.	أهتم	100	47.8	83	43.5	183	45.8	2.29	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	72	34.4	77	40.3	149	37.3		
	نادراً ما أهتم	37	17.7	31	16.2	68	17.0		

أتجنب مشاركة عنوان المستشفي عند التعرض لوعكة صحية.	أهتم	82	39.2	85	44.5	167	41.8	2.24	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	92	44.0	68	35.6	160	40.0		
	نادراً ما أهتم	35	16.7	38	19.9	73	18.3		
عندما التقط صوري الشخصية وأنشرها لا أهتم بذكر مكانها	أهتم	84	40.2	78	40.8	162	40.5	2.22	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	83	39.7	80	41.9	163	40.8		
	نادراً ما أهتم	42	20.1	33	17.3	75	18.8		
أهتم بكتابة أماكن إقامتي في حساباتي الشخصية	أهتم	75	35.9	73	38.2	148	37.0	2.17	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	96	45.9	76	39.8	172	43.0		
	نادراً ما أهتم	38	18.2	42	22.0	80	20.0		
أشعر أن الإفصاح عن الأماكن علي مواقع التواصل يؤثر علي خصوصيتي	أهتم	80	38.3	67	35.1	147	36.8	2.14	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	85	40.7	77	40.3	162	40.5		
	نادراً ما أهتم	44	21.1	47	24.6	91	22.8		
أقوم بمشاركة أصدقائي أماكن خطط سفري	أهتم	90	43.1	62	32.5	152	38.0	2.11	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	75	35.9	65	34.0	140	35.0		
	نادراً ما أهتم	44	21.1	64	33.5	108	27.0		
الإجمالى فى كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح إدارتهم للخصوصية المكانية بمواقع التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وفقاً للنوع، حيث جاء "أفضل عدم تفعيل خاصية الموقع الجغرافي" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.60) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم "، وجاء " أفضل عدم كتابة الأماكن التي زرتها " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.42) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " أفضل عدم تفعيل خاصية الأشخاص المقربين من أماكن تواجدي" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.38) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم" ، وجاء "أقلل من مشاركة أماكن تواجدي علي مواقع التواصل الاجتماعي" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.29) باتجاه استجابة " أهتم إلى حد ما"، وجاء " أتجنب مشاركة عنوان المستشفي عند التعرض لوعكة صحية" بمتوسط حسابى (2.24) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما "، وجاء "عندما التقط صوري الشخصية وأنشرها لا أهتم بذكر مكانها" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.22) باتجاه استجابة يميل نحو" أهتم إلى حد ما "، وجاء "أهتم بكتابة أماكن إقامتي في حساباتي الشخصية " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.17) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى

حد ما " ، وجاء " أشعر أن الإفصاح عن الأماكن علي مواقع التواصل يؤثر علي خصوصيتي" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (2.14) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما "، وجاء " أقوم بمشاركة أصدقائي أماكن خطط سفري " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (2.11) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما " .

يتضح من ذلك اهتمام المبحوثين إلى حد ما بالحفاظ علي الخصوصية المكانية علي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأن صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك تناولت أكثر من جريمة الكترونية كان السبب في انتهاك الخصوصية هو نشر أماكن تواجد الضحية وأماكن الزيارات والتي كانت عاملاً أساسيا في جمع البيانات عنها وسهولة رصدها ومتابعتها خاصة أن الشائع اليوم لدى الكثير هو العرض العمدي للأنشطة اليومية والتي سهلت مراقبة حياة الآخرين، ومن هنا أدرك المبحوثين أهمية إدارة الخصوصية المكانية والحفاظ علي سرية التواجد الرقمي.

إدارة المبحوثين لخصوصية السلوك الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

جدول (12)

النوع خصوصية السلوك الاجتماعي		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
احتفظ بآرائي السياسية لنفسي دون الإفصاح عنها.	أهتم	117	56.0	111	58.1	228	57.0	2.47	أهتم
	أهتم إلي حد ما	76	36.4	56	29.3	132	33.0		
	نادراً ما أهتم	16	7.7	24	12.6	40	10.0		
أحتفظ بوجهه نظري في قضايا الرأي العام .	أهتم	118	56.5	109	57.1	227	56.8	2.45	أهتم
	أهتم إلي حد ما	63	30.1	61	31.9	124	31.0		
	نادراً ما أهتم	28	13.4	21	11.0	49	12.3		
أفضل احتفاظي بمعتقداتي الدينية وعدم مشاركتها.	أهتم	118	56.5	114	59.7	232	58.0	2.44	أهتم
	أهتم إلي حد ما	55	26.3	56	29.3	111	27.8		
	نادراً ما أهتم	36	17.2	21	11.0	57	14.3		
أتجنب تفعيل البث المباشر لأهم المناسبات والأحداث التي أحضرها	أهتم	105	50.2	109	57.1	214	53.5	2.43	أهتم
	أهتم إلي حد ما	80	38.3	62	32.5	142	53.5		
	نادراً ما أهتم	24	11.5	20	10.5	44	11.0		
أتجنب مشاركة الآخرين فيديوهاتي علي سبيل التسلية والترفية	أهتم	92	44.0	107	56.0	199	49.8	2.37	أهتم
	أهتم إلي حد ما	83	39.7	65	34.0	148	37.0		
	نادراً ما أهتم	34	16.3	19	9.9	53	13.3		

أقوم بحظر الحسابات الوهمية علي صفحتي	أهتم	85	40.7	101	52.9	186	46.5	2.31	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	87	41.6	64	33.5	151	37.8		
	نادراً ما أهتم	37	17.7	26	13.6	63	15.8		
لدينا اتفاق أنا وأسرتي بشأن المعلومات التي يمكن مشاركتها عني	أهتم	88	42.1	91	47.6	179	44.8	2.29	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	90	43.1	67	35.1	157	39.3		
	نادراً ما أهتم	31	14.8	33	17.3	64	16.0		
يطلب أصدقائي الإذن قبل أن يشاركو معلومات عني	أهتم	66	31.6	75	39.3	141	35.3	2.27	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	124	59.3	101	52.9	225	56.3		
	نادراً ما أهتم	19	9.1	15	7.9	34	8.5		
أفضل عدم نشر تفاصيل يومي علي حساباتي.	أهتم	74	35.4	80	41.9	154	38.5	2.23	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	99	47.4	84	44.0	183	45.8		
	نادراً ما أهتم	36	17.2	27	14.1	63	15.8		
أكون حذر عند مشاركة الآخرين مشاعري من فرح وحزن	أهتم	88	42.1	83	43.5	171	42.8	2.21	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	77	36.8	63	33.0	140	35.0		
	نادراً ما أهتم	44	21.1	45	23.6	89	22.3		
أقوم بإبلاغ مباحث الإنترنت عند انتهاك خصوصيتي الرقمية	أهتم	82	39.2	86	45.3	168	42.0	2.19	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلي حد ما	77	36.8	75	39.3	152	38.0		
	نادراً ما أهتم	50	23.9	30	15.7	87	20.0		
الإجمالي في كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح إدارتهم لخصوصية السلوك الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء "أحتفظ بآرائي السياسية لنفسي دون الإفصاح عنها" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.47) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء "أحتفظ بوجهه نظري في قضايا الرأي العام " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.45) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " أفضل احتفاظي بمعتقداتي الدينية وعدم مشاركتها" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.44) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم" ، وجاء " أتجنب عمل بث مباشر لأهم المناسبات والأحداث التي أحضرها أشارك " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.43) باتجاه استجابة " أهتم"، وجاء "أتجنب مشاركة الآخرين فيديوهاتي علي سبيل التسلية والترفية" بمتوسط حسابى (2.37) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم"، وجاء " أقوم بحظر الحسابات الوهمية علي صفحتي " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.31) باتجاه استجابة يميل نحو"أهتم إلى حد ما"، وجاء " لدينا اتفاق أنا وأسرتي بشأن المعلومات التي يمكن مشاركتها عني" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.29) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما "، وجاء " يطلب أصدقائي الإذن قبل أن يشاركو معلومات عني" فى

الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (2.27) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما "، وجاء"أفضل عدم نشر تفاصيل يومي علي حساباتي"في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي(2.23) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما"، بينما جاء في الترتيب العاشر"أكون حذر عند مشاركة الآخرين مشاعري من فرح وحزن" بمتوسط حسابى (2.21) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما"، وفي الترتيب الأخير جاء "أقوم بإبلاغ مباحث الإنترنت عند انتهاك خصوصيتي الرقمية " بمتوسط حسابى (2.19) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما".

يري الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت مجرى الأنشطة الاجتماعية، وقلبت نمط الحياة العلائقية ونقلتها من المجتمعات الحقيقية إلى المجتمعات الشبكية، والتي أضحت تقدم تسهيلات كثيرة في مجال الاتصال ونشر وتشارك الأفكار والصور والفيديوهات وكذا التعليق على الأحداث اليومية وتحفز بأشكال وطرق مباشرة لعرض وتمثيل ذواتنا رقميا عن طريق كشف معلوماتنا الشخصية طواعية مثل الآراء السياسية والدينية ومشاعر الفرح والحزن وتفاصيل اليوم الذي نعيشة، تلك الممارسات شكلت خطورة علي الخصوصية الرقمية وساهمت في انتهاكها طواعية فبإمكان أي مستخدم أن يتعرف على الكثير من خصوصيات مستخدم آخر سبق له معرفته أو لم تسبق، بمجرد تمضية بضع لحظات في الولوج إلى ملفه الشخصي Profile وهو من سيفي بالغرض ولذلك اهتمت صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بتثقيف القارئ وتوجيهه لإدارة السلوك الاجتماعي علي حساباتة الشخصية وهذا ما أكدتة عينة الدراسة في طرق إدارتها لسلوكهم الاجتماعي الرقمي.

إدارة المبحوثين لإعدادت الأمان بحساباتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

جدول (13)

النوع	إعدادات الأمان	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
أقوم بربط حساباتي برقم الهاتف	اهتم	114	54.5	140	73.3	254	63.5	2.57	أهتم
	أهتم إلى حد ما	75	35.9	45	23.6	120	30.0		
	نادراً ما أهتم	20	9.6	6	3.1	26	6.5		
أحرص باستمرار علي مراجعة الإشعارات التي تصلني	اهتم	104	49.8	102	53.4	206	51.5	2.41	أهتم
	أهتم إلى حد ما	77	36.8	74	38.7	151	37.8		
	نادراً ما أهتم	28	13.4	15	7.9	43	10.8		

أهتم بتفعيل المصادقة الثنائية في مواقع التواصل الاجتماعي	اهتم	102	48.8	98	51.3	200	50.0	2.38	أهتم
	أهتم إلى حد ما	79	37.8	73	38.2	152	38.0		
	نادراً ما أهتم	28	13.4	20	10.5	48	12.0		
أفعل الابلاغ الفوري في حالة محاولة الدخول من أكثر من جهاز	اهتم	94	45.0	109	57.1	203	50.8	2.37	أهتم
	أهتم إلى حد ما	79	37.8	64	33.5	143	35.8		
	نادراً ما أهتم	36	17.2	18	9.4	54	13.5		
أحرص علي تغيير كلمة المرور الخاصة بحساباتي كل فترة	اهتم	97	46.4	98	51.3	195	48.8	2.34	أهتم
	أهتم إلى حد ما	79	37.8	67	35.1	146	36.5		
	نادراً ما أهتم	33	15.8	26	13.6	59	14.8		
أقلل من التطبيقات الأخري المرتبطة بحسابي	اهتم	86	41.1	101	52.9	187	46.8	2.34	أهتم
	أهتم إلى حد ما	93	44.5	67	35.1	160	40.0		
	نادراً ما أهتم	30	14.4	23	12.0	53	13.3		
أحرص علي إخفاء قائمة أصدقائي علي حسابي وتحديد من يستطيع إرسال طلب صداقة لي.	اهتم	92	44.0	103	53.9	195	48.8	2.32	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	77	36.8	62	32.5	139	34.8		
	نادراً ما أهتم	40	19.1	26	13.6	66	16.5		
أقفل إشارة الآخرين لي" تاج" علي صفحتي	اهتم	74	35.4	105	55.0	179	44.8	2.32	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	102	48.8	67	35.1	169	42.3		

	نادراً ما أهتم	33	15.8	19	9.9	52	13.0		
أخفي البيانات الشخصية علي صفحتي.	اهتم	70	33.5	103	53.9	173	43.3	2.20	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	66	31.6	66	34.6	132	33.0		
	نادراً ما أهتم	73	34.9	22	11.5	95	23.8		
أفعل ايقاف إمكانية التقاط الشاشة لصورة الحساب	اهتم	72	34.3	98	51.3	170	42.5	2.17	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	61	29.2	65	34.0	126	31.5		
	نادراً ما أهتم	76	36.4	28	14.7	104	26.0		
أغلق صوري الشخصية عند نشرها .	اهتم	73	34.9	97	170	170	42.5	2.14	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	55	26.3	59	30.9	114	28.5		
	نادراً ما أهتم	81	38.8	35	18.3	116	29.0		
أحرص علي عدم ظهور صفحتي الشخصية لغير أصدقائي.	اهتم	60	28.7	103	53.9	163	40.8	2.09	أهتم إلى حد ما
	أهتم إلى حد ما	48	23.0	60	31.4	108	27.0		
	نادراً ما أهتم	101	48.3	28	14.7	129	32.3		
الإجمالى فى كل عبارة		209	100	191	100	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح إدارتهم لإعدادت الأمان بحساباتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث جاء " أقوم بربط حساباتي برقم الهاتف " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.57) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق "، وجاء " أحرص باستمرار علي مراجعة الإشعارات التي تصلني "فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.41) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم"، وجاء " أهتم بتفعيل المصادقة الثنائية في مواقع التواصل الاجتماعي " فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.38) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم" ، وجاء "أفعل الابلاغ الفوري في

حالة محاولة الدخول من أكثر من جهاز " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.37) باتجاه استجابة " أهتم "، وجاء "أحرص علي تغيير كلمة المرور الخاصة بحساباتي كل فترة" و" أقلل من التطبيقات الأخري المرتبطة بحسابي "بمتوسط حسابى (2.34) لكلاً منهما فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم "، وجاء " كلاً من "أحرص علي إخفاء قائمة أصدقائي علي حسابي وتحديد من يستطيع إرسال طلب صداقة لي"و "أقفل إشارة الآخرين لي" تاج" علي صفحتي "فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.32) لكلاً منهما باتجاه استجابة يميل نحو" أهتم إلى حد ما"، وجاء " أخفي البيانات الشخصية علي صفحتي" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.20) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما "، بينما جاء " أفعل ايقاف إمكانية التقاط الشاشة لصورة الحساب " فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (2.17) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما"، وجاء "أغلق صوري الشخصية عند نشرها " في الترتيب التاسع بمتوسط حسابى (2.14) باتجاه استجابة يميل نحو " أهتم إلى حد ما" وجاء " أحرص علي عدم ظهور صفحتي الشخصية لغير أصدقائي " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابى (2.9) باتجاه استجابة يميل نحو "أهتم إلى حد ما".

أكدت النتائج اهتمام المبحوثين بإدارة إعدادت الأمان لحساباتهم خاصة أن كل فرد مسؤول عن خصوصية بيانات حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق تعديل بعض الخيارات تُنقل الخصوصية من ضعيفة إلى قوية وهي إعدادت الأمان بمواقع التواصل والذي يؤدي إعادة ضبطها إلى تقييد كمية المعلومات التي يمكن مشاركتها مع مستخدمين آخرين، خاصة أنة يتم حساب المخاطر التي قد تنال الشخص في حال خروج المعلومات عن دائرة الخصوصية، لذلك اتجه المبحوثون لضبط إعدادات خصوصية حساباتهم.

نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية

جدول (14)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية

المتغير	إدارة الخصوصية الرقيمة		اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
معدل الاستخدام	400	**0.295	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية ، حيث بلغت قيمة "R" = (0.295) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول

بصيغته، ويفسر ذلك بأن استخدام المبحوثين عينة الدارسة بدرجة مرتفعة للصفحات يسهم في إكسابهم المعلومات والطرق التي تمكنهم من الإدارة الجيدة لخصوصيتهم الرقمية لحساباتهم الشخصية وضعف احتمال تعرضهم لانتهاكات الخصوصية .

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية

جدول (15)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية

المتغير	إدارة الخصوصية الرقمية		اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
دوافع الاستخدام	400	**0.471	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية ، حيث بلغت قيمة "R" = (0.471) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض، ويفسر ذلك أن دوافع استخدام المبحوثين للصفحات جاءت قوية لرغبتهم في الإدارة الجيدة لخصوصيتهم الرقمية خاصة أن مضامين هذه الصفحات جاءت متفقة مع دوافع واهتمامات المبحوثين حيث مكنتهم من الضبط السليم لإعدادات الأمان للحسابات الشخصية للتحكم فيما يراه الآخرين، وكذلك توعيتهم بخطورة العرض العمدي للسلوك الاجتماعي ونشاطات المستخدمين اليومية علي حساباتهم .

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين مستوي إدراكهم لانتهاك الخصوصية الرقمية

جدول (16)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين مستوي إدراكهم لانتهاك الخصوصية الرقمية

المتغير	ادراك انتهاك الخصوصية الرقمية		اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R			
معدل الاستخدام	400	**0.227	طردية	0.000	دالة عند 0.001

تشير نتائج اختبار "بيرسون" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وبين مستوي إدراكهم لانتهاك الخصوصية الرقمية ، حيث بلغت قيمة "R" = (0.227) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، مما يدل على صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصيغته، ويفسر ذلك بأن استخدام المبحوثين للصفحات ساعدهم علي معرفة طرق وأسباب انتهاك الخصوصية الرقمية التي تُمكن الآخرين من الانتهاك ومنها نشر الصور الشخصية والعائلية بمواقع التواصل بدون تفعيل حمايتها وكذلك مشاركة الأنشطة اليومية علي الحسابات، البث المباشر للمناسبات والحفلات، ونشر البيانات الشخصية، كما رصدت الثغرات التي يلجأ اليها البعض لانتهاك الخصوصية لتوجيه القارئ بتجنبها للحفاظ علي خصوصيته.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية

جدول (17)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية

أبعاد إدارة الخصوصية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
إدارة البيانات الشخصية	ذكور	209	2.33	0.566	4.178	398	0.000	دالة عند0.001
	إناث	191	2.57	0.538				
إدارة الخصوصية المكانية	ذكور	209	2.42	0.574	0.993	398	0.321	غير دالة
	إناث	191	2.36	0.624				
إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي	ذكور	209	2.44	0.552	1.726	398	0.84	غير دالة
	إناث	191	2.53	0.587				
إدارة إعدادات الأمان	ذكور	209	2.20	0.634	5.984	398	0.000	دالة عند0.001
	إناث	191	2.56	0.567				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس إدار الخصوصية المكانية، حيث بلغت قيمة "ت" (0.993) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.726) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس خصوصية البيانات الشخصية لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (4.178) وهى قيمة دالة إحصائياً مستوى دلالة = 0.001وبالتالي يتضح صحة الفرض، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على إعدادات الأمان لصالح الإناث، حيث

بلغت قيمة "ت" (5.984) وهى قيمة دالة إحصائياً مستوى دلالة = 0.001وبالتالي يتضح صحة الفرض والقبول بصيغتة ، ويفسر اهتمام الإناث بإدارة البيانات الشخصية وإعدادت الأمان وذلك لأنهن أكثر عرضة لانتهاك الخصوصية كما أكدت دراسة هدير أحمد 2022، ويعد الاهتمام بحماية الحياة الخاصة للإناث وسريتها ضرورة في المجتمع المصري وما يحكمهن من عادات وتقاليد لعدم المساس بسمعتها وكرامتها وتعرضها لضغوط الابتزاز ولذلك حرصن علي ضبط إعدادت الأمان ومنها ربط الحسابات برقم الهاتف وإخفاء البيانات الشخصية علي الحسابات مثل تاريخ الميلاد ومحل الإقامة، ايقاف إمكانية التقاط الشاشة لصورة الحسابات وعدم تمكين المستخدمين غير الأصدقاء فتح الحسابات وتصفحها وتفعيل المصادقة الثنائية للحسابات وتحديد من يستطيع إرسال طلب الصداقة ورسائل الكترونية للحسابات وهذا يؤكد ادراك الإناث لخطورة انتهاك الخصوصية.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة من حيث نوع التعليم (حكومي- خاص) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية

جدول (18)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم(حكومي- خاص) علي أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية

أبعاد إدارة الخصوصية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
إدارة البيانات الشخصية	حكومي	223	2.34	0.578	4.290	398	0.000	دالة عند0.001
	خاص	177	2.58	0.518				
إدارة الخصوصية المكانية	حكومي	223	2.36	0.606	1.100	398	0.272	غير دالة
	خاص	177	2.43	0.590				
إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي	حكومي	223	2.45	0.598	1.180	398	0.239	غير دالة
	خاص	177	2.52	0.534				
إدارة إعدادات الأمان	حكومي	223	2.34	0.665	1.151	398	0.250	غير دالة
	خاص	177	2.41	0.578				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم(حكومي –خاص) على مقياس إدارة الخصوصية المكانية، حيث بلغت قيمة "ت" (1.100) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم(حكومي-خاص) على مقياس إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ت" (1.180) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم(حكومي-خاص) على على مقياس إعدادات الأمان ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.151) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم(حكومي-خاص) علي مقياس إدارة

خصوصية البيانات الشخصية لصالح التعليم الخاص وقد يرجع ذلك إلى قدرة المبحوثين ذوي التعليم الخاص الضبط الجيدة للبيانات الشخصية والتحكم فيما يرغبون في ظهورة للآخرين أكثر من المبحوثين ذوي التعليم الحكومي وكذلك قد يرجع إلى ضعف إداركهم لخطورة الإفصاح عن البيانات الشخصية، حيث بلغت قيمة "ت" (4.290) وهى قيمة دالة إحصائياً مستوى دلالة = 0.001وبالتالي يتضح صحة الفرض.

الفرض السادس:توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية.

جدول (19)

تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض)

على أبعاد مقياس إدارة الخصوصية الرقمية

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
إدارة البيانات الشخصية	بين المجموعات	2.472	2	1.236	3.948	0.02	دالة عند0.05
	داخل المجموعات	124.318	397	0.313			
	المجمـوع	126.790	399	-			
إدارة الخصوصية المكانية	بين المجموعات	2.456	2	1.228	3.460	0.03	دالة عند0.05
	داخل المجموعات	140.921	397	0.355			
	المجمـوع	143.378	399	-			
إدارة خصوصية السلوك الإجتماعي	بين المجموعات	1.611	2	0.806	2.494	0.084	غير دالة
	داخل المجموعات	128.266	397	0.323			
	المجمـوع	129.878	399	-			
إدارة إعدادات الأمان	بين المجموعات	3.489	2	1.744	4.496	0.012	دالة عند0.05
	داخل المجموعات	154.009	397	0.388			
	المجمـوع	157.498	399	-			

تشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على مقياس إدارة خصوصية السلوك الإجتماعي، حيث جاءت قيمة اختبار "ف" = (2.494) وهى قيمة غير دالة عند أي مستوي دلالة وبذلك يتضح عدم صحة الفرض ، بينما توجد فروق بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على مقياس إدارة البيانات الشخصية، حيث جاءت قيمة اختبار "ف" = (3.948) وهى قيمة دالة إحصائياًعند مستوي دلالة=0.05 وبذلك يتضح صحة الفرض، وكذلك توجد فروق بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على مقياس إدارة الخصوصية المكانية ، حيث جاءت قيمة اختبار "ف" = (3.460) وهى قيمة دالة إحصائياًعند مستوي دلالة=0.05 وبذلك يتضح صحة الفرض، وأيضا توجد فروق بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع – المتوسط - المنخفض) على مقياس إدارة إعدادات الأمان، حيث جاءت قيمة اختبار "ف" = (4.496) وهى قيمة دالة إحصائياًعند مستوي دلالة=0.05 وبذلك يتضح صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين فى إدارة البيانات الشخصية، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتى:-

جدول (20)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات المبحوثين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس إدارة البيانات الشخصية

المجموعات (وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى)	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	0.123-	*0.199-
متوسط	0.123	-	0.076-
مرتفع	*0.199	0.076	-

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، والمرتفع) فى إدارتهم للبيانات الشخصية، بفارق دال إحصائياً قيمته (-0.199) عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المبحوثين من المستوى (المرتفع)، وهذا يؤكد اهتمام المبحوثين من ذوي المستوي المرتفع بالحفاظ علي سرية البيانات الشخصية مقارنة بالمنخفض، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى (المنخفض، والمتوسط) وكذا (المتوسط، والمرتفع) فى مستوى إدارتهم لخصوصية البيانات الشخصية، حيث بلغت قيم الفروق (-0.123، و-0.076) على الترتيب، وهى فروق غير دالة عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين حول إدارتهم لخصوصيتهم المكانية، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتى:-

جدول (21)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات المبحوثين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس إدارتهم لخصوصيتهم المكانية.

المجموعات (وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى)	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	*0.143-	*0.187-
متوسط	*0.143	-	0.044-
مرتفع	*0.187	0.044	-

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، والمتوسط) فى مستوى إدارتهم لخصوصيتهم المكانية، بفارق دال إحصائياً قيمته (-0.143) عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المبحوثين من المستوى (المتوسط)، كما اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، والمرتفع) فى إدارتهم لخصوصيتهم المكانية، بفارق دال إحصائياً قيمته (-0.187) عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المبحوثين من المستوى (المرتفع)، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى (المتوسط، والمرتفع) فى إدارتهم لخصوصيتهم المكانية ، حيث بلغ الفارق (-0.044) وهو فارق غير دال عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً، وقد يرجع ضعف اهتمام المبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بالخصوصية المكانية مقارنة بالمتوسط والمرتفع رغبة منهم الشعور بتقدير الذات والغير لهم والتحرر من الضغط المادي والحصول على الدعم الاجتماعي والإحساس بالقيمة الاجتماعية.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين فى مستوي إدارتهم لإعدادات الآمان، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتى:-

جدول (22)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات المبحوثين وفقا لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس إدارتهم لإعدادات الآمان

المجموعات (وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى)	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	*0.199-	*0.191-
متوسط	*0.199	-	0.008
مرتفع	*0.191	0.008-	-

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، والمتوسط) فى مستوي إدارتهم لإعدادات الآمان ، بفارق دال إحصائياً قيمته (-0.199) عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المبحوثين من المستوى (المتوسط)، كما اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض، والمرتفع) فى مستوى إدارتهم لإعدادات الآمان، بفارق دال إحصائياً قيمته (-0.191) عند مستوى دلالة = 0.05 لصالح المبحوثين من المستوى (المرتفع)، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى (المتوسط، والمرتفع) فى مستوى إدارتهم لإعدادات الآمان، حيث بلغ الفارق (0.008) وهو فارق غير دال عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً، ويمكن تفسير ارتفاع مستوي اهتمام المبحوثين من ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمرتفع لإدارة إعدادات الأمان مقارنة بالمستوي المنخفض لارتفاع مستوي إدراكهم لتقنيات مواقع التواصل وما تحتوية من إعدادات تمكنهم من الحفاظ علي خصوصيتهم عند استخدامها.

خاتمة الدراسة:

اهتمت صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك بتناول وعرض الجرائم الإلكترونية المختلفة بداية من اختراق الحسابات الشخصية وانتهاك الخصوصية الرقمية وصولاً إلي النصب والاحتيال الإلكتروني ولذلك جاء معدل استخدام المبحوثين لها مرتفعاً إلى حد ما لرغبتهم في إشباع دوافعهم وأهمها تعزيز قدرتهم علي إدارة خصوصيتهم الرقمية وكذلك تجنب الثغرات التي تسهل انتهاكها.

اهتمام المبحوثين بمتابعة الصفحات الشخصية التي تهتم بمكافحة الجرائم الإلكترونية أكثر من الصفحات الرسمية حيث جاء في مقدمة الصفحات التي يفضلها المبحوثون صفحة محمد الجندي وجاءت الصفحات الرسمية لوزارة الداخلية والاتصالات في المرتبة الأخيرة وهذا يشير إلى قصور الصفحات الرسمية في تناولها واهتمامها بالجرائم الإلكترونية واقتصرت أغلب منشوراتها على جهود الدولة في الحد من الجرائم الإلكترونية وعقوبات المجرم الإلكتروني، بينما جاء تناول الصفحات الشخصية أعمق حيث اهتمت برصد الجريمة وعقوباتها وطرق الحماية من الوقوع فيها وتنوعت المضامين التي تناولت بها الجرائم.

أكدت الدراسة ارتفاع مستوي إدراك المبحوثين عينة الدراسة لانتهاك الخصوصية الرقمية وارتبط مستوي إدراكهم بمعدل استخدامهم للصفحات حيث تناولت الصفحات صوراً مختلفة من انتهاكات الخصوصية وساهم ذلك في وعي وإدراك المبحوثين للانتهاكات بداية من المراقبة وصولاً إلى الاختراق الإلكتروني.

أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين معدل ودوافع استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وإدارتهم لخصوصيتهم الرقمية حيث ساعدت الصفحات المبحوثين علي الإدارة الجيدة للبياناتهم الشخصية وسلوكهم الاجتماعي الرقمي وخصوصيتهم المكانية والضبط الجيد لإعدادات الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي.

أكدت الدراسة اهتمام المبحوثين بإدارتهم لخصوصية البيانات الشخصية وذلك لأن التشارك في البيانات السرية يقلل من الخصوصية ويحولها من سرية إلي جمعية وهذا ما أكدته النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، حيث جاء مستوي الاهتمام مرتفع وتجنب الافصاح عن البيانات الشخصية خاصة رقم الهاتف والصور الشخصية للحسابات وإظهار البريد الإلكتروني وأسماء العائلة في البيانات الشخصية وتاريخ الميلاد، بينما جاء اهتمام الإناث أعلى من الذكور في إدارة البيانات الشخصية للحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك لخطورة الإفصاح عن بيانات الإناث لعدم المساس بسمعتها وكرامتها وتجنب تعرضها لضغوط الابتزاز وما يترتب عليها من مخاطر.

كشفت الدراسة اهتمام المبحوثين بإدارتهم للخصوصية المكانية حيث تجنبوا الإفصاح عن تحركاتهم التي توضح الوجهه التي يقصدونها ومكانهم ومشاركة الأصدقاء الموقع الجغرافي والذي يؤدي الإفصاح عنه إلى احتمال فقدان السيطرة على المعلومات الشخصية واستخدامها لأغراض أخري أو سرقتها ومشاركتها مع آخرين وهذا ما أكدتة نظرية الدراسة، وجاء مستوي الإفصاح عن أماكن التواجد للمبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أعلي مقارنة بالمتوسط والمرتفع ويرجع ذلك لرغبتهم في الشعور بالتقدير الاجتماعي والاحساس بالقيمة الاجتماعية.

أكدت الدراسة اهتمام المبحوثين بإدارتهم للسلوك الاجتماعي علي مواقع التواصل الاجتماعي حيث تجنبوا الإفصاح عن الأنشطة السياسية، المعتقدات الدينية، الممارسات الاجتماعية اليومية وحالتهم المزاجية، وهذا ما أكدته نظرية الدراسة أنه عند إخبار الآخرين عن معلومات شخصية فإنهم يصبحون مالكين مشتركين لتلك المعلومات ولذلك يجب أن يفكروا كثيراً قبل مشاركتها مع أشخاص آخرين وهذا ما حرصت عليه عينة الدراسة.

كشفت الدراسة اهتمام المبحوثين بالضبط الجيد لإعدادت الأمان بمواقع التواصل الاجتماعي حيث تقدم إعدادات الأمان الحديثة المزيد من الحماية القوية ضد الوصول غير المصرح به لحسابات وسرقة الهوية ، وحرصوا علي ضبطها باعتبار أنهم يمتلكون معلومات خاصة بهم ولديهم الحق في التحكم بها من خلال استخدام قواعد الأمان والخصوصية والتي تضمن عدم تسريب هذه المعلومات وهذا ما أكدته نظرية الدراسة، وجاءت قدرة المبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض علي الضبط الجيد للإعدادات أقل مقارنة بالمستوي المتوسط والمرتفع ويرجع ذلك لضعف مستوي ادراكهم بتقنيات مواقع التواصل والإعدادات الأكثر تعقيداً.

توصيات الدراسة:

- ضرورة وجود صفحات رسمية تابعة للدولة لتوعية المراهقين بالإستخدام الآمن للانترنت والحفاظ علي الخصوصية الرقمية خاصة وأن الصفحات المتاحة غير مخصصة لهذا الشأن.
- عقد ورش عمل وندوات للمراهقين بالجامعات حول الحفاظ علي الخصوصية الرقمية وطرق الإفصاح الآمن عن الذات علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- ينبغي القيام بحملات إعلامية للتوعية بخطورة الجرائم الإلكترونية وطرق الحماية منها وتوجيه المراهقين بالاستغلال الأمثل لتكنولوجيا الاتصال.
- تفعيل وتطبيق قوانين حماية الخصوصية الرقمية وانتهاكها للحد من انتشار الجرائم الإلكترونية.
- تشجيع الجهات المختصة بالحماية الرقمية علي الإبلاغ الفوري عند التعرض لانتهاك خصوصيته الرقمية.

المراجع:

1- الرشيدي، محمد.(2011). العنف في جرائم الانترنت اهم القضايا: الحماية والتأمين.القاهرة.الدار المصرية اللبنانية للنشر. 13.

2- أحمد المعداوي، محمد. (2018). حماية الخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي-دراســـة مقارنـــة .مجلة كلية الشريعة و القانون بطنطا: مجلة فصلية علمية محكمة ,33(4). 1958.

3- أحمد غريب، سحر. (2021). إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث .مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.18 (18).4.

4- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي. "انتهاك الخصوصية الرقمية في الصحافة المنهية الصحفية والحياة الشخصية"، https://hrdoegypt.org/wp-content/

5 -Madden, M., Lenhart, A., Cortesi, S., Gasser, U., Duggan, M., Smith, A., & Beaton, M. (2013). Teens, social media, and privacy. Pew Research Center, 21(1055), 81.

6 -Hoffmann, C. P., Lutz, C., & Meckel, M. (2015). Content creation on the Internet: A social cognitive perspective on the participation divide. Information, Communication & Society, 18(6), 696-716.

7- Griffin, E. M. (2006). *A first look at communication theory*. McGraw-hill. 67

8- Smith, H. J., Dinev, T., & Xu, H. (2011). Information privacy research: an interdisciplinary review. MIS quarterly, 998.

9- Eckhoff, D., & Wagner, I. (2017). Privacy in the smart city—applications, technologies, challenges, and solutions. IEEE Communications Surveys & Tutorials, 20(1), 495.

10 -Hoffmann, C. P., Lutz, C., & Meckel, M. (2015). Content creation on the Internet: A social cognitive perspective on the participation divide. Information, Communication & Society, 18(6), 699.

11 -Halder, D., & Jaishankar, K. (Eds.). (2011). Cyber Crime and the Victimization of Women: Laws, Rights and Regulations: Laws, Rights and Regulations. Igi Global. 9.

12- مولاي، محمد.(2010). صعوبات تطبيق الإدارة الالكترنية بالجزائر : الجريمة الالكترونية نموذجاً". ليبيا.دار المدينة للوسائط المتعددة. 67.

13-محمد علي، وفاء. (2021). الأبعاد الاجتماعية للجرائم الإلكترونية دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج. مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية و الأدبية، 27(3). 425.

14. Alghamdi, M. I. (2020). A Strategic Vision to Reduce Cybercrime to Enhance Cyber Security. Webology, 17(2).

15- l-Saggaf, Y. (2016). An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 75(1), 1-16.

16- Williamson, R. (2012). Cyberbullying. Research into Practice. Education Partnerships, Inc .3.

17-عبد الحكم، سامح.(2007). جرائم الانترنت الواقعة علي الأشخاص في إطار التشريع البحريني.القاهرة.النهضة العربية للنشر.38.

18- عبد الله المؤيد، محمد. (2009). صور المسؤولية التقصيرية الناشئة عن الاعتداء على بيانات الكمبيوتر والتعامل عبر الإنترنت وتسوية منازعاتها .Journal of Social Studies (14).212.

19- عدنان، سوزان.(2013). انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الانترنت. مجلة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية . 29(3) . 421.

20- زين العابدين صالح، مروة.(2016). الحماية القانونية للبيانات الشخصية عبر الانترنت .مصرك مركز الدراسات العربية. 39.

21- محمد رفعت، حسام الدين.(2020). تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات .7(3). 181.

22- Dinev, T., & Hart, P. (2005). Internet privacy concerns and social awareness as determinants of intention to transact. International Journal of Electronic Commerce, 10(2), 22.

23- نساخ، فطيمة. (2022).حماية الحق في الخصوصية في ظل البيئة الرقمية . المجلة الأكاديمية للبحث القانوني.جامعة الجزائر.13(1) . 419.

24 -https://www.cc.gov.eg/legislation_single?id=386006

25- أحمد محمد طه، هدير. (2022). إدارة المرأة المصرية لخصوصيتها على موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.20(20) ,72-1 .

26 -Boerman, S. C., Kruikemeier, S., & Zuiderveen Borgesius, F. J. (2021). Exploring motivations for online privacy protection behavior: Insights from panel data. Communication Research, 48(7), 953-977.

27 -De Wolf, R. (2020). Contextualizing how teens manage personal and interpersonal privacy on social media. New media & society, 22(6), 1058-1075.

28- إبراهيم السمان ، هاني. (2022). اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتهاك الحياة الخاصة عبر شبكات التواصل الإجتماعي وآليات حماية الخصوصية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 20(20)، 1-77.

29 -Millham, M. H., & Atkin, D. (2018). Managing the virtual boundaries: Online social networks, disclosure, and privacy behaviors. New Media & Society, 20(1), 50-67.

30- القرني، سعد. (2021). العلاقة بين نمط التفكير ونشر الخصوصية عبر الإعلام الاجتماعي الجديد. مجلة البحوث الإعلامية، 59(2)، 551-600.

31 -Li, Y., Rho, E. H. R., & Kobsa, A. (2022). Cultural differences in the effects of contextual factors and privacy concerns on users' privacy decision on social networking sites. Behaviour & Information Technology, 41(3), 655-677.

32- جودة أحمد، هبه.(2022).الحماية القانونية للخصوصية الرقمية في الدول العربية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 20(20)، 1-94.

33- حسن عماد مكاوي، محمد. (2022). الخصوصية الرقمية في القانون الدولي والمواثيق الدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 20(20)، 1-74.
34- أحمد المعداوي، محمد. (2018). مرجع سابق.
35- سعد إبراهيم، محمد. (2021). الحق فى الخصوصية الرقمية فى إطار ثورة البيانات وأنماط التدخلات التشريعية والدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 15(15)، 1-40.
36- النمر، رائد. (2019).حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي علي ضوء التشريعات في مملكة البحرين، الملتقي الدولي المحكم حول الخصوصية في مجتمع المعلوماتية، لبنان. https://jilrc.com/archives/11070#comment-area
37- عشري برعي محمدين، أسماء. (2022). اتجاهات النخب نحو تشريعات حماية البيانات عبر مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في حماية الخصوصية الرقمية لهم. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 20(20).1-68.
38- نصر محمد، نرمين. (2022). استخدام المراهقين لشبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بإدراكهم لإنتهاكات خصوصيتهم. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 20(20). 1-92.
39- صفوري، أمجد (2019). الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ، مجلة أنساق، قطر، 3(2).102.
40 -Oghazi, P., Schultheiss, R., Chirumalla, K., Kalmer, N. P., & Rad, F. F. (2020). User self-disclosure on social network sites: A cross-cultural study on Facebook's privacy concepts. *Journal of Business Research*, *112*, 531-540.
41- هشام الحله، محمود .(2018). دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية علي موقع الفيسبوك في التوعية الامنية:دراسة تحليلة[رسالة ماجستير].الاردن.جامعة الشرق الأوسط.كلية الاعلام.قسم الصحافة والإعلام.
42- سليمان بن أحمد ،حفيظة. (2019). الفيسبوك و الجرائم الإلكترونية في عمان : هل هناك علاقة ؟. مجلة دراسات المعلومات و التكنولوجيا،.(1). 1-11.-https://search.emarefa.net/detail/BIM 1227961
43 -فاريش، رشيدة. (2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين (دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم بولاية البويرة).[رسالة ماجستير] .كلية العلوم الانسانية.قسم الاتصال.
44- مردف، إيمان ، سمان، جويدة .(2018).الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:الفيسبوك نموذجا:دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الاعلام والاتصال .[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
45- عبد الصبور، أحمد.(2020). الجريمة الإلكترونية ومكافحتها في القانون العماني،المجلة المصرية للدراسات المصرية القانونية والاقتصادية.(14).
46- خالد الرواشدة، مصطفي.(2019). جريمة الابتزاز الالكتروني في القانون الاردني.[رسالة ماجستير].الاردن.جامعة ال البيت.عمادة الدراسات العليا.
47 -Bidgoli, M., Knijnenburg, B. P., & Grossklags, J. (2016, June). When cybercrimes strike undergraduates. In 2016 APWG Symposium on Electronic Crime Research (eCrime) (pp. 1-10). IEEE.
48- على رفاعى، صفاء. (2017). الوعي الاجتماعي بالجرائم الإلكترونية في مصر: دراسة ميدانية على محافظة الإسكندرية. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط، 20(63). 68-133.

49- حاكم كامل محمد ، رانيا.(2014). جرائم الانترنت في المصري.[رسالة دكتوراه].جامعة عين شمس.كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

50 -Viraja, V. K., & Purandare, P. (2021, July). A qualitative research on the impact and challenges of cybercrimes. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1964, No. 4, p. 042004). IOP Publishing.

51 -Coelho, V. A., Sousa, V., Marchante, M., Brás, P., & Romão, A. M. (2016). Bullying and cyberbullying in Portugal: Validation of a questionnaire and analysis of prevalence. School Psychology International, 37(3), 223-239.

52- أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة ترتيبا هجائياً:

أ.د/ جمال النجار: أستاذ الإعلام، جامعة الأزهر .

أ.د/ زكريا إبراهيم الدسوقي:أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال -جامعة عين شمس.

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري:أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د/ محمد زين عبدالرحمن :أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة بني سويف.

أ.م.د/ نجلاء سعيد محمد: أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

أ.م.د/ نادية محمد عبدالحافظ: أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

53- صفوري، أمجد .(2019). مرجع سابق.

54 -نصر محمد، نرمين.(2022) مرجع سابق.

55 - من (1: 1.66)معارض، من (1.67: 2.32)محايد، (2.33: 3) موافق.

56- إبراهيم السمان ، هاني.(2022).مرجع سابق.